

وزير المالية: توجه الدولة خلال المرحلة الراهنة يركز على التنمية الزراعية

محافظ الحديدة: نعمل ما في وسعنا لدعم استصلاح الأراضي الزراعية التي يزرعها ساحل تهامة

وكيل محافظة ذمار يدعو للتوجه نحو زراعة الحمضيات والبن والحد من التوسع في زراعة القات



الإعلام الزراعي والسمكي  
AGRICULTURAL & FISH MEDIA

تصدر عن الإعلام الزراعي والسمكي  
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة

# اليمن الزراعية

ALYEMEN ALZEIRAEIA

www.agri-yemen.net

زراعية - تنمية - مجتمعية | السبت 18 جمادى الأولى 1445هـ - الموافق 02 ديسمبر 2023م | العدد 41 - أسبوعية - 12 صفحة



وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل علي سعيد الرزامي في حوار خاص لـ "اليمن الزراعية"

عدد الجمعيات التعاونية يصل إلى 1439 جمعية ووزارة الشؤون الاجتماعية هي الأكثر ارتباطاً بالعمل التطوعي

المبادرات المجتمعية تلعب دوراً هاماً في نشر الوعي والتثقيف وإحياء الموروث الشعبي

تنظيم المؤتمر الوطني الثالث للعمل التطوعي يومي 5 و 6 ديسمبر

السيد القائد يحث على أهمية التعاون بين الجهات الرسمية والمجتمع

المبادرات المجتمعية ساهمت في خلق وعي كبير بأهمية العمل الطوعي

## المرأة اليمنية رائدة في الإحسان والتطوع



إجمالي  
عدد المبادرات  
من 2021 وحتى الآن  
**24282**



المصدر: مؤسسة بنان للتنمية

تقرأون في العدد:

فوائد السمك

الصحة لجسم الإنسان

11

نائب وزير الزراعة الدكتور الرباعي:

المبادرات المجتمعية والعمل الطوعي إحدى أهم الركائز الأساسية للتنمية المجتمعية الشاملة والمستدامة



■ أبو لحوم: توجه الدولة خلال المرحلة الراهنة يركز على التنمية الزراعية

■ قحيم: نعمل ما بوسعنا لدعم استصلاح الأراضي الزراعية التي يزخر بها ساحل تهامة

■ الرباعي: المجتمع شريك أساسي في التنمية الزراعية

## وضع حجر الأساس لمشروع تطوير وتحسين الري بوادي مور



ومحافظ الحديدة ونائب وزير الزراعة اليوم مشروع بناء مدرسة الرسول الأعظم بدير زبله عزلة ربع الشام بدعم المجلس النرويجي. حضر وضع حجر الأساس وتدشين العمل وافتتاح المدرسة، وكيل المحافظة المساعد لشؤون المديرية الشمالية غالب حمزة ومدير مديرية الزهرة عبدالرحمن الرفاعي. كما زار أبو لحوم والمحافظ قحيم والدكتور الرباعي اليوم سد وادي مور وروضة الشهداء بمديرية الزيدية.

أساسي في التنمية الزراعية، وأن إرادة الإنسان في العيش الكريم هي المحدد الرئيسي في عملية التنمية. بدوره أوضح رئيس هيئة تطوير تهامة علي هزاع، ومدير عام الهيئة المهندس فواز العذري، أن مشروع تطوير وتحسين الري في قناة الحسينية السبخية في وادي مور، يأتي ضمن توجهات الدولة للنهوض بالمشاريع الزراعية وتحقيق الاكتفاء الذاتي. كما افتتح نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال

أعمال الصيانة، أشار الدكتور أبو لحوم، إلى أهمية صيانة وتوسعة الضفة الجنوبية لقناة وادي مور وتطوير وتحسين الري، ضمن خطط الحكومة الإستراتيجية لاستغلال أراضي السهل التهامي في إنتاج المحاصيل الغذائية وخفض فاتورة الاستيراد. ولفت إلى أن توجه الدولة خلال المرحلة الراهنة يركز على التنمية الزراعية التي تمثل نواة أساسية لمواجهة التحديات الاقتصادية والعمل على إيجاد تنمية شاملة تستند على مثل هذه المشاريع خصوصاً في الأودية الزراعية الخصبة. من جانبه ثمن محافظ الحديدة، اهتمام القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى والحكومة بالمشاريع التي تصب في خدمة الاقتصاد الوطني. وأكد أن السلطة المحلية بالمحافظة، تعمل ما بوسعها لدعم استصلاح الأراضي الزراعية التي يزخر بها ساحل تهامة، ضمن مصفوفة من المشاريع، إلى جانب تشجيع العمل ضمن مشاريع المبادرات المجتمعية لمساندة جهود الدولة بهذا الخصوص.

فيما أكد نائب وزير الزراعة والري - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسلمكية العليا، أهمية تنفيذ المشاريع التي تسهم في النهوض بالتنمية الزراعية وتطوير دور القطاع الزراعي في الأمن الغذائي. وشدد على تشجيع المبادرات المجتمعية وإشراك المجتمع ومساهمته في مختلف الأنشطة والمجالات الزراعية، مبيناً أن المجتمع شريك

اليمن الزراعية - متابعات

وضع نائب رئيس حكومة تصريف الأعمال للشؤون الاقتصادية وزير المالية الدكتور رشيد أبو لحوم ومحافظ الحديدة محمد قحيم ونائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي الثلاثاء الماضي حجر الأساس لمشروع تطوير وتحسين الري في وادي مور البالغ تكلفته 186 مليون ريال. ويأتي المشروع الممول من صندوق دعم وتنمية الحديدة وإشراف الهيئة العامة لتطوير تهامة واللجنة الزراعية والسلمكية العليا، ضمن برنامج إنشاء ست قنوات مائية وحواجز تحويلية في وادي مور ابتداءً من أول قناة بطول 11 كيلو متراً ومدخل وبوابة ري على الوادي سعتها ثمانية أمتار مكعبة في الثانية.

كما يأتي المشروع ضمن أعمال الحماية من السيول لقريبة المرادف بطول 400 متر، وري مساحة تقدر بأربعة آلاف و500 معاد من الأراضي الزراعية إلى جانب الأعمال الجارية في إعداد الدراسات والتصاميم لبقية القنوات ليتم البدء في إنشائها.

ودشن أبو لحوم وقحيم والرباعي، ومعهم عدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى، العمل بمشروع صيانة وإصلاح ضفة القناة الجنوبية في وادي مور بطول ثمانية كيلو مترات بتكلفة 60 مليون ريال، تنفيذ هيئة تطوير تهامة بتمويل صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسلمكي. وخلال وضع حجر الأساس للمشروع وتدشين

خلال افتتاح مشتل الحمضيات الزراعي بمديرية المنار محافظة ذمار

## الضوراني يدعو للتوجه نحو زراعة الحمضيات والبن بدمار والحد من التوسع في زراعة القات

بالتوسع في زراعة الحمضيات لأهمية هذا المحصول الذي اشتهرت به المديرية منذ القدم، ونظراً للجدوى الاقتصادية لمحصول الحمضيات بالنسبة للمزارعين واقتصاد البلاد لا سيما في ظل العدوان والحصار. بدوره أشار مدير مكتب الزراعة والري بالمديرية المهندس أكرم دوس إلى أن المشتل الذي تبلغ طاقته الإنتاجية من 50 إلى 70 ألف شتلة تمت إعادة تأهيله بعد أن غمرته سيول الأمطار في العام 2008 وقد استمر إعادة تجهيزه ما يقارب العام وبتكلفة 4 ملايين و500 ألف ريال بتمويل كامل من الوحدة التنفيذية لإدارة التمويلات والمبادرات الزراعية بالمحافظة وبإشراف قيادة المحافظة واللجنة الزراعية السلمكية العليا ومكتب الزراعة والري بالمحافظة.

ولفت إلى أن المشتل يركز بدرجة رئيسية على إنتاج شتلات الحمضيات والبن والأفكادو، بالإضافة إلى الجوافة المانجو والحراجيات وغيرها، مؤكداً أن المشتل سيوفر للمزارعين الشتلات المختلفة لضمان التوسع في زراعة الفواكه وغيرها من المحاصيل المختلفة والبدء في إحلالها كبديل عن شجرة القات وكذلك للزراعة البيئية.



المقومات الطبيعية للمنطقة في إحداث نهضة زراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الزراعة وبدرجة أولى زراعة الحمضيات والبن وتصدير فائض الانتاج للأسواق المجاورة، مشدداً على تضاضر الجهود للنهوض بالقطاع الزراعي والعناية

المشاريع الهادفة إلى خدمة النشاط الزراعي وكذا الاهتمام الكبير من تلك الجهات لإحداث نهضة زراعية شاملة بمحافظة ذمار. من جانبه وضع الأمين العام للمجلس المحلي بالمديرية الشيخ حمود سباع أهمية استغلال

اليمن الزراعية - ذمار

دعا وكيل محافظة ذمار رئيس لجنة التصحيح أحمد الضوراني إلى التوجه نحو زراعة الحمضيات والبن والحد من التوسع في زراعة القات.

وطالب خلال افتتاحه يوم الأحد الماضي مشتل الحمضيات الزراعي بمديرية المنار بمحافظة ذمار بضرورة تضاضر الجهود الرسمية والشعبية لإحداث نقلة نوعية في القطاع الزراعي والتوسع في زراعة الحمضيات والبن كمحاصيل زراعية ذات عائد اقتصادي هام بالمحافظة.

من جانبه أشار مدير عام مكتب الزراعة والري مدير عام الوحدة التنفيذية لإدارة تمويلات المشاريع والمبادرات الزراعية بالمحافظة الدكتور عادل عمر إلى أهمية نوعية المزارعين بالطرق الحديثة والممارسات الزراعية المختلفة لزراعة ورعاية أشجار الحمضيات والبن والأشجار المختلفة تنفيذاً لتوجهات القيادة الثورية واللجنة الزراعية والسلمكية العليا.

وأشاد بالدور المحوري والفاعل للجنة الزراعية السلمكية العليا ووزارة الزراعة والري وقيادة المحافظة في دعم مكتب الزراعة وتمويل



## الجوف: قروض بيضاء من بذور القمح للمزارعين في مديرية المتون



اليمن الزراعية - الجوف

نفذت جمعية المتون التعاونية الزراعية بالشراكة مع مؤسسة الحبوب ومساندة مكتب الزراعة وفريق البنيان المرصوص التتموي وإشراف اللجنة الزراعية والسمكية العليا مشروع التمكين الاقتصادي وذلك بتوفير قروض بيضاء من بذور القمح الزراعي- غنيمي- في مديرية المتون بالجوف. وتضمن المشروع توفير (2) طن بذور بما يعادل (56) كيساً لعدد (16) مزارعاً من مختلف عزل وقرى المديرية. واستفاد أكثر من 16 مزارعاً من مزارعي الحبوب في مديرية المتون من برنامج القروض البيضاء باعتبار أن توفر البذور من أبرز العوامل المشجعة للمزارعين على التوسع في زراعة المحاصيل المختلفة.

## مأرب: اختتام دورة تدريبية بمديرية جبل مراد في مجال التوعية بالمبادرات المجتمعية



اليمن الزراعية - مأرب

اختتمت بمديرية جبل مراد بمحافظة مأرب دورة تدريبية بمشاركة ٤٠ متدرباً من فرسان التنمية بالمديرية في مجال التوعية بأهمية المبادرات المجتمعية لتنفيذ المشاريع التنموية والخدمات في المديرية.

وهدفت الدورة التي استمرت 10 أيام ويتمويل من وحدة تمويل المشاريع والمبادرات الزراعية في المحافظة إلى رفع مهارات فرسان التنمية وتطوير قدراتهم في مجال توعية المواطنين وتحفيزهم للتوجه نحو المبادرات المجتمعية في تنفيذ المشاريع التنموية والخدمات في مناطقهم في شتى المجالات. وخلال التشيدين أكد محافظ مأرب اللواء علي محمد طعيمان على أهمية الاستمرار في تدريب فرسان التنمية في مختلف مديريات المحافظة.

من جانبه أشار حمزة منسكي مدير المنطقة الشمالية الشرقية إلى أهمية التعاون في تنفيذ العديد من المبادرات من خلال فرسان التنمية ومن شأنه تطوير الخدمات المقدمة للمواطنين. بدوره أكد محمد محسن ذياب مدير الوحدة التنفيذية لتمويل المشاريع والمبادرات الزراعية على دور الفرسان أن في تشكيل الهيئة الإدارية لإنشاء جمعية جبل مراد الزراعية.

المحافظ أدريس يحث على دعم مشاريع المبادرات المجتمعية بما يساهم في تحسين الخدمات وتخفيف معاناة المواطنين

## مناقشة خطط ودراسات مشاريع المبادرات المجتمعية في محافظة البيضاء



اليمن الزراعية - البيضاء

ناقش اجتماع عقد في محافظة البيضاء الثلاثاء الماضي برئاسة المحافظ عبدالله إدريس خطط ودراسات مشاريع المبادرات المجتمعية المعتمدة ضمن خطة المشاريع للعام 1445م. واستعرض الاجتماع مشاريع المبادرات المجتمعية في قطاعات التربة، والمياه، الزراعة، الأشغال، والطرق. وأكد محافظ البيضاء الحرص على دعم مشاريع المبادرات المجتمعية وبما يساهم في تحسين الخدمات وتخفيف معاناة المواطنين. وأشار المحافظ إدريس إلى أهمية التنسيق وتكامل الجهود بين الجهات التنفيذية والسلطة المحلية واللجان المجتمعية فيما يتعلق بإعداد الخطط

للمشاريع الخدمية والتنموية. وشدد على تنفيذ المشاريع وفق البرنامج الزمني المُعد من الجهات والاهتمام بالمشاريع ذات الأولوية في كافة المجالات الخدمية.

## الحديدة: بدء موسم حصاد السمسم في تهامة



اليمن الزراعية - الحديدة

بدأ مزارعو السمسم في تهامة موسم حصاد محصول السمسم الذي شمل المناطق الزراعية الثلاث وسط تضاؤل كبير من الأهالي بتحقيق إنتاجية عالية من المحصول. وخلال الحصاد عبر المزارعون عن فرحتهم وابتهاجهم بوفرة المحصول ونجاح الموسم الذي يعد من أنجح المواسم الزراعية. وأوضح رئيس جمعية الزهرة الزراعية علي الحجاجي أن موسم حصاد السمسم في مديرية الزهرة يحظى باهتمام الكثير من المزارعين لما له من أهمية بالغة في تحسين الوضع المعيشي لهم، مشيراً إلى أنه خلال الموسم جرى زراعة مساحات كبيرة من محصول السمسم على خلاف المواسم المنصرمة بدعوى التوسع في زراعة المحاصيل النقدية الهامة. من جهته قال رئيس جمعية الاكتفاء

الزراعية بالمرأوة محمد عطية إن حصاد محصول السمسم في مديرية المرأوة يعتبر فرصة لتجسيد العمل المجتمعي حيث يتعاون الكثير من المواطنين مع المزارعين للقيام بعمليات الحصاد، مطالباً الجهات المسؤولة إيجاد أسواق تستوعب جميع المحاصيل التي يتم إنتاجها من قبل

## تبادل الخبرات التنموية بين ممثلي جمعية القطاع الجنوبي وجمعية مران التنموية بمحافظة صنعاء وصعدة

اليمن الزراعية - متابعات

استقبلت قيادات الجمعيات التعاونية الزراعية متعددة الأغراض بالقطاع الجنوبي والشرقي القيادات التنموية بجمعية مران بمحافظة صنعاء بحضور عضو وكيل محافظة صنعاء عبدالله المروني ونائب مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بالمحافظة محمد الريشاني وأعضاء مجلس إدارة الجمعيات التعاونية بالقطاعين ومشايخ وعضال.

وخلال الاستقبال والزيارة إلى جمعية القطاع الجنوبي بمديرية سنحان بالمحافظة للاطلاع والتعرف على المسار التتموي وتناقل الخبرات وكيفية إنشاء الجمعيات التعاونية والتنموية بمديرية القطاع الجنوبي والقطاع الشرقي وتم مناقشة أنواع

المحاصيل والتعرف على أنواع الحبوب التي أنتجتها جمعية القطاعين والتعرف على المدارس الحقلية.

واستمع الزائرون من رؤساء الجمعيات التعاونية بالقطاعين بعد الترحيب بهم إلى هدف الجمعيات التعاونية والتنموية والهدف من انشائها ومناقشة محصول الثوم وكمية انتاجه وآلية الزراعة التعاقدية وكيف تم تدريب الكوادر التنموية من المرشدين الزراعيين وعمال الصحة الحيوانية وفرسان التنمية وآلية العمل والتدريب والنهوض

بالثورة الزراعية والانطلاقة للعمل الطوعي في الميدان وفق موجهات اللجنة الزراعية العليا والقيادة الحكيمة وتنفيذ موجهات السيد القائد للنهوض بالثورة الزراعية.





الدلمي: تسعى مؤسسة بنيان للعمل التطوعي لإحياء ثقافة الآباء والأجداد

## العمل التطوعي.. بين الأهمية وحاجة المرحلة



الحسين البيدي - اليمن الزراعية

تحركت عجلة التنمية بالعمل التطوعي في بلادنا بالشكل المباشر وبالإمكانات المتاحة خلال سنوات العدوان فأصبحت المبادرات المجتمعية مظهراً من مظاهر المواجهة والتصدي للمخططات التي أحيكت على البلاد بدءاً من التدخل العسكري ثم نقل البنك في 2016، الذي أدى إلى تفاقم الحالة المعيشية وتوقف الخدمات في مختلف المجالات ما ضاعفت تلك الصعوبات من أهمية وضرورة المبادرات المجتمعية والعمل الطوعي.

يقول طه حسن من محافظة حجة العمل الطوعي مسؤولة أمام كل مقتدر خصوصاً في ظل المرحلة الراهنة التي تمر بها البلاد من حصار وعدوان. موضحاً انطلاقته في العمل الطوعي "بدأت التطوع للتدريس في قريتي منذ 2017 بعد أن تردت العملية التعليمية وعزوف الطلاب عن المدرسة.

يسرد، بدأت الخطوة الأولى بطرح الفكرة وأهميتها على مجموعة من الشباب وأوضح لهم خطورة المرحلة وواجب المسؤولية وأهمية التعليم لتنمية وازدهار منطقتنا.

مضيفاً، أنه لاقي استحسان الفكرة وأبدى عدد من حملة البكالوريوس كالرياضيات والفيزياء والأحياء استعدادهم للعمل الطوعي وأحياء مدرسة القرية من جديد.

في خضم ذلك أوضح يقول "واجهتنا صعوبة المواصلات في المسافة التي نقطعها إلى المدرسة ومعوقات أخرى من المجتمع لم تشيهم عن أداء رسالة سامية.

منتهياً: أن الإرادة الصلبة لا تخطئ الهدف بفضل عزيمة استمرت المدرسة في تقديم العلوم لطلابها ولا زلنا حتى الآن نتطوع للتدريس وفي مجالات أخرى، "ومجال التطوع كنز روعي ثمين"، بحسب وصف المتطوع طه حسن.

يرى خبراء ومسؤولين حكوميين أن العمل الطوعي يكسب أهميته من حاجة المجتمع وشدة المعيشة للمواطنين بسبب الحصار الاقتصادي على البلاد، يقول لطف الجرهمي نائب رئيس اللجنة المجتمعية في مجلس الشورى أن المبادرات المجتمعية تحظى بأهمية كبيرة لأنها تعكس أهداف وقيم المجتمعات في التخطيط والتنفيذ لمشاريع تعاونية متنوعة تعود بالفائدة المباشرة على المجتمع، ما يحدث نقلة نوعية تحويلية في المجال الخدمي كإنشاء الطرقات أو المرافق الصحية أو التعليمية أو الاقتصادية كمشاريع استصلاح الأراضي الزراعية. وعن دور مجلس الشورى في تنفيذ المبادرات المجتمعية والتشجيع لتنفيذها يقول نائب رئيس اللجنة المجتمعية في المجلس أن دور المجلس يتمثل في تشجيع المبادرات المجتمعية بمختلف أنواعها، واستهداف المجتمع بالنزول الميداني لأعضاء المجلس إلى مجتمعاتهم المحلية وتوعيتهم بأهمية المبادرات المجتمعية، وكذلك زيارات بعض المشاريع والإسهام في تنفيذ ما أمكن، كما يقوم أعضاء المجلس بإعداد تقارير عن زيارتهم وأنشطتهم المرتبطة بالمبادرات المجتمعية ورفعها لقيادة المجلس.

### الإعلام التنموي

تتعد مجالات التطوع وتنوع في تقديم الخدمات بأشكالها المختلفة وفي كيفية إبراز تلك النماذج من قصص النجاح لتحقيق تحرك مجتمعي واسع، يستعرض المتطوع محمد العرسة متطوع في الإعلام التنموي تجربته النشطة المستمرة

لطف الجرهمي: المبادرات المجتمعية تحظى بأهمية كبيرة لأنها تعكس أهداف وقيم المجتمعات في التخطيط والتنفيذ لمشاريع تعاونية



حالياً في العمل التطوعي لنقل قصص وتجارب الجمعيات التعاونية في مديرية القطاع الغربي بصنعاء - من واقع الهواية والواجب يقول: باشرت عملي في الإعلام التنموي في خدمة منذ 2020، اكتب التقارير الخيرية وأنقل قصص النجاح إلى الصحف والمواقع وتوثيق الأعمال الميدانية وكل الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في مجال التنمية المحلية والمبادرات المجتمعية، وأقوم بإعداد فلاشات وبروشورات توعوية في المجالات الزراعية.

يضيف، "العمل التطوعي يفتح مدارك الإنسان للتعليم ويكسب الإنسان القبول وتوافق الآخرين ومن هذا المنطلق بادرت بتقديم برامج إرشادية وتوعوية لتحفيز المجتمع والتعريف بأهمية المبادرات والمجتمعية والعمل التطوعي.

يتحدث عبدالقادر الدلمي مسؤول وحدة التطوع في مؤسسة بنيان التنمية عن ارتباط الإرث الحضاري منذ القدم بالعمل الطوعي فبنى السدود والمدرجات الزراعية، بالإضافة إلى العانة والجاثس كدعوة للتطوع.

موضحاً، تسعى مؤسسة بنيان للعمل التطوعي لإحياء ثقافة الآباء والأجداد انطلاقاً من الثقافة القرآنية واستشعار المسؤولية الدينية للتعاون والتكاتف، وتؤمن مؤسسة بنيان بمسؤولية الفرد المقتدر في تنفيذ المبادرات والمشاركة في تنفيذها لنهوض بالمجتمع وعليه تقديم كل ما يمتلك من طاقة بدنية علمية او مهارية لإفادة مجتمعه .





# رائدات تنمويات انطلقن بمبادرات مجتمعية طوعية وساهمن في خلق وعي كبير بأهمية العمل الطوعي

## المرأة اليمنية.. رائدة في الإحسان والتطوع



صفية أحمد - اليمن الزراعية

تبذل المرأة اليمنية جهوداً كبيرة وذاتية في عدد من مديريات الجمهورية لتعزيز الجبهة الاقتصادية التنموية من خلال تنفيذ مبادرات تطوعية متنوعة، سواء في مجال التدريب والتأهيل، أو الأعمال التنفيذية، وغيرها، حيث أثبتت ذلك كونها صانعة قرار لتتبع نفسها فنياً وتعليمياً، وتنتقل بالميدان لمستوى عالٍ من العطاء.

وبالتزامن مع اليوم العالمي للتطوع تواصل المتطوعات بجهود حثيثة لتعزيز أهمية التطوع وتفعيل مبادرات مجتمعية متنوعة. وتقول مسؤولة وحدة العمل الطوعي لقطاع المرأة بمؤسسة بنين التنمية الأستاذة ورفاء الشريف إن الوحدة قائمة على روحية البذل والعطاء، والإيمان بأن الله مع المحسنين، ولهذا فإنها تحصد الأثر في توسيع عمل المتطوعات في الكثير من المديريات في تحقيق الإحسان عن طريق بناء وتأهيل مجتمع يقود بنفسه عملية التنمية.

وتبين الشريف أن إجمالي المتطوعات يصل إلى أكثر من 4,426 من 11 محافظة، موزعات على محافظة صنعاء والأمانة 1,715 متطوعة، منوهة إلى أنه نفذت عدة مبادرات تنموية منها في الجانب التدريبي حيث تم تدريب النساء في عدة مجالات تنموية فنية، وفي الجانب التوعوي.

وفي محافظة المحويت بلغ عدد المتطوعات حوالي 52 متطوعة.

أما محافظة تمز فقد بلغ عدد النساء المتطوعات حوالي 26 متطوعة، ومحافظة حجة وصعدة بلغ عدد الأخوات المتطوعات أكثر من 95 متطوعة، وفي محافظة الحديدة كانت النساء أكثر تفاعلاً، حيث بلغ عدد المتطوعات حوالي 486 متطوعة من معظم مديريات وعزل المحافظة، وفي محافظتي ريمة والضالع كان لنسائهما دور كبير وتفاعل ممتاز حيث وصل عدد الأخوات المتطوعات حوالي 120 متطوعة، وفي محافظتي ذمار وإب ينشط العمل التنموي هناك لاحتوائه أكثر من 1,692 متطوعة، وأخيراً في محافظة الجوف، فقد انطلقت قرابة 234 متطوعة في مبادرات تنموية مختلفة أبرزها

في الزراعة وتربية ورعاية المواشي.

وتؤكد الشريف أن مؤسسة بنين تستطيع أن تواكب كل ما يتعلق بالتنمية المحلية والمستدامة في جميع مجالاته، وتطور المتطوعات من مرحلة البداية حتى القيادة.

### دور مميز في التوعية

من جهتها تؤكد المتطوعة صفية سرور من محافظة الجوف أنها معتمدة على نفسها في المعيشة، وتقول: "أنا أزرع وأربي المواشي هذا كجانب عمل أساسي، أما كجانب تطوعي فأنا أسعى بجد في توعية المجتمع وتشجيعه في زراعة الأرض والاهتمام بزراعة الحبوب بشكل عام، وخاصة البُر، واستغلال الأرض بزراعة كل ما يصلح في زراعته، كون محافظة الجوف تتميز بتربة خصبة ومياه جوفية متوفرة".

التحرك المجتمعي لمقاطعة منتجات العدو وإيجاد البدائل.

وتقول: "تطوعت لتقديم ما لدي من معلومات وخبرات لعدد (45) متدربة في هذا المجال، بالإضافة إلى التوعية العامة حول الاكتفاء الذاتي في جميع مجالات الحياة.

من جانبها تقول الأخوات حياة النصير، رائدة تنمية من محافظة إب وهاجر الجبر، رائدة في مديرية جبل الشرق محافظة ذمار: "تطوعنا لمدة ٢ أعوام وقدمنا الكثير من الأنشطة في الاكتفاء الذاتي والنظافة، وجلسات توعية حول العمل الطوعي والمبادرات، وأهميتها لعدد من المستفيدات، وتكوين فريق من المتطوعات وتوعيتهن ونزولهن إلى المجتمع لتنفيذ مبادرات مختلفة".

الواسعة فقط، بل حتى في زراعة الحدائق المنزلية والاستفادة المثلثي من المساحات المجاورة للمنازل للاكتفاء الذاتي خاصة في الريف.

وتبين الفلاحي أنها قدمت توعية حول أهمية الثروة الحيوانية والاهتمام الصحي ورعاية المواشي.

وساهمت الفلاحي، بإنشاء مبادرات متنوعة في منطقتها مثل: تشكيل مدرسة حقلية، واختيار أعضاء وميسرة عليهم، ثم اختيار رائدات للعزلة في مجال الصحة الحيوانية (البيطرة)، إلى جانب تنظيف الأراضي الزراعية، والبيئة المحيطة للمنازل والقرى. بدورها تؤكد رائدة التنمية دولة محمد من مديرية يريم أنها نظمت دورتين تدريبيتين في مجال التصنيع الغذائي المنزلي بدافع

وتضيف صفية سرور: "أيضاً أعمل في توعية الأسر برعاية المواشي مثل الأبقار والأغنام وتربية النحل".

وفي السياق نفسه تقول رائدة التنمية سمية الفلاحي وهي من مديرية بلاد الطعام: "تطوعت لمدة ٤ أشهر، حيث كنت متطوعة معلمة في إحدى المدارس في قريتي، ثم التحقت بالجمعية النسوية التعاونية، وتركزت جميع أعمالها التطوعية في التوعية حول أهمية العمل الطوعي والمبادرات المجتمعية، ونتائج الفعالة، كما قدمت دروساً ثقافية في إطار التنمية وفق هدى الله، والتوعية المكثفة حول أهمية الزراعة والاستفادة من مواسم الأمطار مما يعود بالنفع على المزارع، مشيرة إلى أن جوانب توعية الزراعة لم تقتصر على دور المرأة في الزراعات





## المتطوع يحيى بن عيد

متطوع من محافظة الجوف

شمرت للعمل التطوعي انطلاقاً من الأمر الإلهي في قوله تعالى: (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم)، لتوعية المزارعين بطرق ووسائل إرشاد الزراعي الصحيحة في مديريات اليتمة وخب والشعف في الجوف، وشاركت في إنشاء الجمعيات الزراعية في المديريتين وتفعيلها".



## المتطوع عبدالكريم العامري

متطوع في برنامج الإبداع والابتكار

اقتحمت العمل التطوعي منذ 2019 وذلك بعد التحاقني بدورة في أساسيات العمل الطوعي قدمتها مؤسسة بنين التنمية، حالياً تطوع ضمن برنامج الإبداع والابتكار لتفعيل المجتمع في المبادرات المجتمعية بأساليب وطرق إبداعية جديدة في كل المجالات الزراعية والصناعية والخدمية عبر استخدام البدائل المتاحة والممكنة في تنفيذ الأعمال الطوعية.



## المتطوع محمد قاسم

متطوع في الصحة الحيوانية

بدأت التطوع منذ 2021 في مجال الصحة الحيوانية بعد أن تلقيت دورة تدريبية في الصحة الحيوانية قدمتها أكاديمية بنين للتدريب والتأهيل، كانت انطلاقتي في التطوع ضمن مبادرة "أمم أمثالكم" وحالياً أتطوع لتقديم التوعية لمربي الثروة الحيوانية في أكثر من 50 مديرية.



## المتطوع نصيب عليان

متطوع في برنامج الإرشاد الزراعي

انطلقت في العمل الطوعي منذ 2017 وأنا في المستوى الثاني كلية الزراعة، تلقيت دورة تدريبية في أساسيات العمل الطوعي قدمتها مؤسسة بنين التنمية، حالياً تطوعت منسقا للإرشاد الزراعي في محافظات عمران والجوف ومارب.



## المتطوع محمد طاهر

إعلامي متطوع في الإعلام التنموي

حبا للتطوع انطلقت في العمل الإعلامي منذ مايقارب سنتين بكل شغف وسرور أوثق المبادرات المجتمعية بالصور وأكتب التقارير عنها وأنقل قصص النجاح إلى الصحف والمواقع.



## المتطوع عارف المهدي

متطوع في برنامج البذور

بدأت التحرك في العمل بدافع خدمة المجتمع في ظل الحصار والعدوان ومن واجب المسؤولية بعد أن قدمت لنا أكاديمية بنين دورة في سياسات العمل الطوعي والبحث السريع عام 2020 اتطوع حالياً كمساعد لمنسق برنامج اكثار البذور عبر صغار المزارعين للعمل على تنمية البذور وإيجاد البذور المحسنة.



وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لقطاع التنمية الاجتماعية الأستاذ علي سعيد الرزاعي في حوار خاص مع اليمن الزراعية

## المبادرات المجتمعية تلعب دوراً هاماً في نشر الوعي والتثقيف حول قضايا التنمية وتعمل على إحياء العادات والتقاليد والموروث الشعبي لدى المجتمع



أكد وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الأستاذ علي سعيد الرزاعي أن الوزارة تسعى إلى تحديد الإجراءات والمتطلبات لتفعيل العمل التطوعي في اليمن بطريقة منظمة ورسمية.

وأشار في حوار خاص مع صحيفة "اليمن الزراعية" إلى أن الوزارة تعمل على التنظيم الرسمي للأعمال التطوعية وغرس ثقافة العمل التطوعي في المجتمع اليمني، موضحاً أن المبادرات المجتمعية تخرج المجتمع من حالة الاتكالية إلى حالة الاعتماد على النفس وتحقيق الاكتفاء الذاتي.

حاوره : مدير التحرير

عدد الجمعيات التعاونية بشكل عام 1439 جمعية وتعتبر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - قطاع التنمية الاجتماعية - الأكثر ارتباطاً بالعمل التطوعي

محددة في فترة زمنية محددة. 5. الشبكات الاجتماعية والمنصات الرقمية: تقدم الشبكات الاجتماعية والمنصات الرقمية فرصاً للمتطوعين للانخراط في العمل التطوعي وتنظيمه. ويمكن للأفراد الانضمام إلى مجموعات عبر الإنترنت والتواصل مع المنظمات والجمعيات التطوعية.

### ■ من هي الجهات المعنية بتفعيل العمل التطوعي؟

تعتبر وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - قطاع التنمية الاجتماعية - الأكثر ارتباطاً بالعمل التطوعي، وذلك نظراً لمسئوليتها في توفير الدعم والمساعدة للفئات الأضعف والأكثر احتياجاً في المجتمع اليمني، ولتوليها مسؤولية الإشراف على الجمعيات والمؤسسات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني، بجانب ذلك فإن من ضمن مهام واختصاصات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - قطاع التنمية الاجتماعية تشجيع المواطنين على إقامة الجمعيات التعاونية والاتحادات وكذا المبادرات التطوعية بما يتفق مع القوانين واللوائح الناظمة، وتحفيز المجتمع للمشاركة في تعزيز الأعمال الخيرية وخلق الوعي الذي يساهم في تطبيق خدمات التكافل الاجتماعي، والتنسيق والإشراف على أنشطة الهيئات الخيرية الأجنبية والتوعية العاملة في مجالات الرعاية والتنمية الاجتماعية، لذا فإن الإدارة العامة للعمل التطوعي والخدمة الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - قطاع التنمية الاجتماعية تعتبر الجهة المسؤولة على الإشراف والتنسيق للتطوع والعمل التطوعي في اليمن.

### ■ نظمت العام الماضي المؤتمر الوطني الثاني للعمل التطوعي تحت شعار «بروح الإيمان والانتماء نتطوع في بناء خدمة وطن» ما هي مخرجات ونتائج هذا المؤتمر؟

- اعتماد اللائحة الخاصة بالعمل التطوعي بعد مناقشتها مع الجهات ذات الصلة. - إنشاء إدارة عامة للعمل التطوعي في قطاع التنمية الاجتماعية بوزاره الشؤون الاجتماعية والعمل. - إنشاء منصة للعمل التطوعي يتم فيها تسجيل كل المبادرات التطوعية والمتطوعين فيها. - إنشاء وحدات للتطوع والعمل التطوعي في الجهات والمؤسسات الحكومية بقرار من مجلس

الاحتفال بالعمل التطوعي للعام الثالث عبر القنوات الفضائية والمحلية والمواقع الرسمية. 5- مخاطبة وزارة الأوقاف والإرشاد لتوجيه خطباء المساجد في كافة محافظات الجمهورية لعمل خطب حول التطوع والعمل التطوعي وتوجيه الناس إلى ضرورة انخراطهم في تشكيل المبادرات المجتمعية. 6- عقد المؤتمر الثالث للعمل التطوعي لمدة يومين (5-6) ديسمبر 2023م.

### ■ ما هي آلية العمل التطوعي؟

هناك العديد من الآليات التي يمكن استخدامها لتنظيم وتنفيذ العمل التطوعي. وفيما يلي بعض الآليات الشائعة للعمل التطوعي: 1. المنظمات غير الحكومية: تعمل المنظمات غير الحكومية على تنظيم وتنفيذ العمل التطوعي في مختلف المجالات، ويتم توفير فرص التطوع من خلال هذه المنظمات، ويتم تنظيم الجهود وتوجيهها لتحقيق الأهداف المحددة. 2. الهيئات الحكومية: قد تنظم الحكومة برامج ومبادرات تطوعية للمواطنين للمساهمة في الخدمة العامة وتحقيق التنمية المستدامة، حيث يتم توجيه الجهود وتنظيمها من قبل الهيئات الحكومية المعنية. 3. المجتمعات المحلية: يمكن للمجتمعات المحلية تنظيم العمل التطوعي في سياقها المحلي، حيث يتم التعاون والتنسيق بين أفراد المجتمع والمنظمات المحلية لتحديد الاحتياجات وتوفير الدعم والمساعدة. 4. الفعاليات والمشاريع الخاصة: يمكن تنظيم فعاليات ومشاريع خاصة للعمل التطوعي، مثل حملات التنظيف أو أعمال البناء والترميم. تجتمع المجموعات والفرق التطوعية لتنفيذ مشاريع



1- غرس ثقافة التطوع في المجتمع وأهمية التطوع والعمل التطوعي. 2- تفعيل التنظيم الرسمي للبرامج والأعمال التطوعية في المجتمع اليمني. 3- تحديد الصعوبات التي تواجه العمل التطوعي في اليمن والعمل على الحد منها. 4- اعتماد لائحة العمل التطوعي الصادرة عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - قطاع التنمية الاجتماعية، الجهة الرسمية المسؤولة على التطوع والعمل التطوعي. 5- مناقشة مخرجات وتوصيات المؤتمر الوطني الثاني لتطوع والعمل التطوعي بما يخص الصعوبات والمعوقات.

### ■ ما هي الأنشطة والبرامج المصاحبة لفعالية الاحتفال باليوم العالمي للتطوع؟

1- تنفيذ مشروع جلسات الدعم النفسي الاجتماعي لمرضى السرطان والذي تم تنفيذه من قبل متطوعين دربتهم الإدارة العامة للعمل التطوعي والخدمة الاجتماعي - بقطاع التنمية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل. 2- القيام بالزيارات الميدانية من قبل قيادة الوزارة إلى المؤسسات التي تعمل مع مرضى السرطان - للأطمئنان على المرضى وتقديم التشجيع والدعم النفسي والإطلاع على منجزات فريق المتطوعين للدعم النفسي الاجتماعي المقدم لمرضى السرطان. 3- الإعلام المجتمعي: من خلال نشر رسائل التوعية حول التطوع والعمل التطوعي باستخدام كل وسائل الإعلام المرئي والمسموع والمقروء (حلقات مباشرة - بث إذاعي - إعلانات- رسائل نصية بالموبايل). 4- التغطية الإعلامية لكل أنشطة وفعاليات

### ■ تحتفل بلادنا مع سائر بلدان العالم باليوم العالمي للتطوع في الخامس من ديسمبر.. ما أهمية هذا اليوم؟

تبرز أهمية هذا اليوم من أهمية العمل التطوعي في اعتباره المحور الأساسي لنمو وتقدم المجتمعات والدول، حيث لا يمكن أن تنهض وتتطور أي دولة مالم يكن لمواطنيها دور أساسي في ذلك، وقد تحدث السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي-يحفظه الله- في إحدى خطاباته قائلاً: «إن المبادرات المجتمعية والعمل التطوعي تحيي القيم الإنسانية وتجسد الإيمان الحقيقي للمجتمع المسلم، مُشيراً إلى أن الأعمال الخيرية تجعل المجتمع متماسكاً ومتكافلاً وقادراً على مواجهة التحديات والصعاب».

ويعتبر العمل التطوعي رأس مال التنمية، وهو ثروة يجب توظيفها على أكمل وجه، حيث أن العمل التطوعي يؤدي إلى الإسراع بالتنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما يساعد على التقارب، وتقوية أواصر الروابط بين أفراد المجتمع، وإلى نشر المحبة بين جميع فئات المجتمع، كما أن العمل التطوعي يربط بين الجهود الحكومية والأهلية التي تهدف إلى تقدم المجتمع ونموه، ويساعد الشباب على تحمل المسؤولية في بناء وطنهم، ويساعدهم على شغل أوقات الفراغ بشيء من الإيجابية، ويبعدهم عن الانغماس في السلوك غير السوي. ومن هنا تأتي أهمية الاحتفال بالعمل التطوعي باعتباره يساند الدولة والحكومة على القيام بمسؤولياتها عن طريق وجود العديد من الأشخاص المتطوعين الذين يقومون بالعديد من الأنشطة لتقديم العون للأفراد المحتاجين في المجتمع سواء عن طريق تشكيل اللجان المجتمعية الهادفة للتطوع، أو من خلال تأسيس المبادرات التطوعية، أو حتى المنظمات المجتمعية المتخصصة في مجال التطوع.

ووجه قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي - يحفظه الله- في كلمة له خلال تدشين برنامج التنمية المحلية والعمل المشترك بين أجهزة الدولة ومكونات المجتمع 1444-23 هـ -10-18 2022م على أهمية التعاون بين الجهات الرسمية والمجتمع لإنجاز الكثير من المشاريع الخدمائية والتنمية، وقال: «إن أهم ما يمكن أن نستفيد منه في الجانب الخدماتي هي المبادرات المجتمعية». ونهدف من خلال فعالية الاحتفال بالعمل التطوعي للعام الثالث إلى تحقيق ما يلي:





الوزراء.

-إعداد دليل للعمل التطوعي يشمل جميع النماذج والأدوات والإجراءات للعمل التطوعي واليات التنسيق بين الجهات والمؤسسات والإدارة العامة للعمل التطوعي في الوزارة.

-التسيق مع وزارة الاعلام ووزارة الإرشاد وشؤون الحج والعمرة لعمل التوعية عن العمل التطوعي واهمية المشاركة المجتمعية والإحسان.

-إعداد خطط سنوية للإدارة العامة للعمل التطوعي في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والجهات والمؤسسات الأخرى بحسب المجالات ذات الاحتياج للتطوع فيها.

- إصدار تعميمات للقطاعات في الوزارة المختصة عند قطع تصاريح للمنظمات والجمعيات ان يتم ابلاغهم بضرورة تنفيذ مبادرات مجتمعية من ضمن أنشطتها وخططها.

■ **أشرتكم أن من ضمن أنشطة وبرايمج الاحتفال باليوم العالمي للتطوع هذا العام تنظيم المؤتمر الوطني الثالث للعمل التطوعي.. ماذا سيتضمن هذا المؤتمر؟**

سيتم تنظيم المؤتمر الوطني الثالث للعمل التطوعي يومي 21 و 22 جماد الأول 1445هـ الموافق 5 و 6 ديسمبر 2023م تحت شعار (بروح الايمان والانتماء نتطوع في بناء وخدمة وطننا) ستقيم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل- قطاع التنمية الاجتماعية — الإدارة العامة للعمل التطوعي والخدمة الاجتماعية بالشراكة مع قسم الخدمة الاجتماعية- جامعة صنعاء والجهات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمبادرات التطوعية.

في كلية الآداب والعلوم الانسانية - قاعة جمال عبد الناصر، سيتم فيه عرض أوراق عمل حول أهمية العمل التطوعي وأثره على المجتمع، واستعراض إنجازات العمل التطوعي في اليمن، وتجارب بعض الجهات والمؤسسات الحكومية والأهلية في العمل التطوعي ومناقشة مخرجات وتوصيات المؤتمر الوطني الثاني للتطوع والعمل التطوعي ومدى تنفيذها، ومعرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه العمل التطوعي.

■ **ما واقع العمل الطوعي في اليمن حالياً؟**

في السنوات الأخيرة تم تدشين مئات المبادرات والمؤسسات التطوعية، وتم تأسيس الكثير من الجمعيات التعاونية التنموية، حيث وضعت العمل التطوعي على رأس أنشطتها وأنها تزداد اتساعاً وتنوعاً، إذ استهدفت شرائح عدة من اليمنيين واستطاعت توفير المواد الغذائية والأدوية وتوفير حتى المساكن للمحتاجين، وشق الطرقات إلى بعض القرى معتمدة في أنشطتها على التكافل والتعاون.

وبهدف تخفيف آلام وجراح النازحين والمرضى والمعسريرين والفقراء؛ وعلى الرغم من وجود عدد من الجمعيات والمبادرات في المجتمع إلا أنها تواجه بعض المعوقات قد يكون من أهمها عدم وجود لائحة تنظم العمل التطوعي والمبادرات؛ وعدم وجود خطط سنوية للعمل التطوعي في اليمن قائم على دراسات وأبحاث؛ لذا تسعى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل - قطاع التنمية الاجتماعية إلى تحديد الإجراءات والمتطلبات لتفعيل العمل التطوعي في اليمن بطريقة منظمة ورسمية.

■ **الشعب اليمني بطبيعته مبادر ومتعاون ومتطوع.. حدثونا عن هذه القيم التي يتحلى بها الشعب اليمني؟**

عند الحديث عن التطوع في المجتمع اليمني فلاشك أننا نلاحظ وجود صور للتطوع عديده متواجده في مجتمعنا على سبيل المثال مفاهيم التماسك الاجتماعي والتكافل والرغد والعون في أوقات الأفراح والمناسبات، أو في أوقات الأزمات وغيرها من صور وأشكال التطوع، وتعمل المبادرات المجتمعية على احياء العادات والتقاليد والموروث الشعبي لدى المجتمع مثل (الفرم،

الفرعة ، الجائش.....الخ)، و توحيد جهود الجانب الرسمي والجانب الشعبي، فمن خلال المبادرات تخرج المجتمع من حالة الاتكالية الى حالة الاعتماد على النفس، و تحقيق الاكتفاء الذاتي.

■ **هل هناك مجالات محددة للعمل التطوعي والتعاوني؟**

نعم، هناك العديد من المجالات المحددة التي يمكن للأفراد العمل التطوعي والتعاوني فيها. وتختلف هذه المجالات حسب احتياجات المجتمع والقضايا التي تواجهها. وفيما يلي بعض المجالات الشائعة للعمل التطوعي والتعاوني:

1. الرعاية الصحية: يمكن للمتطوعين العمل في المستشفيات والعيادات الصحية لتقديم الرعاية والمساعدة في تنظيم العمليات الطبية وتقديم الدعم للمرضى وذويهم.

2. التعليم والتدريب: يمكن للمتطوعين المساهمة في تحسين جودة التعليم من خلال تقديم الدروس الخصوصية أو المشاركة في برامج القراءة للأطفال، كما يمكنهم توفير التدريب والمساعدة في اكتساب مهارات جديدة للشباب والباحثين عن عمل.

3. المساعدة الاجتماعية: يمكن للمتطوعين العمل في المجال الاجتماعي لمساعدة الفئات الضعيفة والمحتاجة، مثل المشردين والأيتام وكبار السن، ويمكنهم تقديم الدعم النفسي للمرضى والأطفال والمساعدة في تلبية احتياجاتهم الأساسية.

4. الحماية البيئية: يمكن للمتطوعين المساهمة في الحفاظ على البيئة والطبيعة، من خلال التنظيف وزراعة الأشجار وحماية الحياة البرية، ويمكنهم أيضاً التوعية بأهمية الحفاظ على البيئة وتشجيع الممارسات الصديقة للبيئة.

5. التنمية المجتمعية: يمكن للمتطوعين المساهمة في تطوير المجتمعات المحلية من خلال تنظيم الفعاليات الاجتماعية والثقافية، وتقديم الدعم للمشاريع المجتمعية المحلية، وتعزيز التعاون والتضامن بين أفراد المجتمع.

■ **دائماً ما يحث السيد القائد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله- على تفعيل المجتمع وتفعيل المبادرات المجتمعية..**

■ **السيد القائد عبد الملك الحوثي حث على أهمية التعاون بين الجهات الرسمية والمجتمع وقال إن أهم ما يمكن أن نستفيد منه في الجانب الخدماتي هي المبادرات المجتمعية**

■ **تنظيم المؤتمر الوطني الثالث للعمل التطوعي يومي 5 و 6 ديسمبر**

■ **المعوقات التي تواجه عدد من الجمعيات والمبادرات في المجتمع كثيرة من أهمها عدم وجود لائحة تنظم العمل التطوعي والمبادرات وعدم وجود خطط سنوية للعمل التطوعي في اليمن قائم على دراسات وأبحاث**

المتاحة للتطوع.

■ **ما هو دوركم في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتفعيل ونشر ثقافة التطوع والمبادرات المجتمعية؟**

- إصدار التعاميم من قبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل إلى الإدارات المختصة التابعة لقطاعات الوزارة، حيث تتضمن عدم منح أي تراخيص لإنشاء وتأسيس أو تجديد تصاريح منظمات ومؤسسات محلية دون أن تكون قد سبق نشاطها كمبادرات مجتمعية أو كان هدفها الرئيسي أو أحد أهدافها الرئيسية تنفيذ مبادرات طوعية مجتمعية ويتضمن الهيكل الإداري لها موارد بشرية من المتطوعين. - إعطاء أولوية في الحصول على منح المانحين والممولين لمشاريع المنظمات والمؤسسات المحلية لتلك المنظمات والمؤسسات المحلية التي فعلت العمل التطوعي ونفذت مبادرات مجتمعية عادت بالنفع والفائدة على المجتمع.

- التنسيق مع وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم: سوف يتم التنسيق مع الوزارتين ومطالبتهم بأن تضم البرامج الدراسية للمؤسسات التعليمية المختلفة بعض المقررات الدراسية التي تركز على مفاهيم العمل التطوعي وأهميته ودوره التموي ويقترن ذلك ببعض البرامج التطبيقية: مما يثبت هذه القيمة في نفوس الشباب مثل حملات تنظيف محيط المدرسة او الجامعة أو العناية بأشجار المدرسة أو خدمة البيئة.

- تفعيل دور الاعلام في نشر ثقافة العمل التطوعي: سيتم التنسيق مع وسائل الإعلام المختلفة ورجال الدين، ومواقع الإنترنت لتحفيز المواطنين بضرورة التطوع ومدى حاجة المجتمع إليه وتبصيرهم بأهميته ودوره في عملية التنمية، وكذلك إبراز دور العاملين في هذا المجال بطريقة تكسيبهم الاحترام الذاتي واحترام الآخرين.

- التنسيق مع قسم الخدمة الاجتماعية بجامعة صنعاء لتطوير العمل التطوعي:

من خلال تشجيع الباحثين والمتخصصين من اجراء الدراسات والبحوث العلمية حول العمل التطوعي؛ مما يسهم في تحسين واقع العمل الاجتماعي بشكل عام، والعمل التطوعي بشكل خاص؛ وتوجيه الخريجين الى التسجيل في منصة

ماهي رؤيتكم لتنفيذ هذه الموجهات؟

« تفعيل التطوع والعمل التطوعي في منظمات المجتمع المدني والمؤسسات الأهلية؛ - التنظيم الرسمي للبرامج والأعمال التطوعية وغرس ثقافة العمل التطوعي في المجتمع اليمني. - مأسسة العمل التطوعي والمجتمعي في اليمن.

- رفع الوعي المجتمعي حول التطوع والعمل التطوعي.

« تم انشاء إدارة عامة للعمل التطوعي بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل؛

سوف تقوم الإدارة العامة للعمل التطوعي ضمن قطاع التنمية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالإشراف والتنسيق على كل الأعمال التطوعية والمبادرات الشبابية في مختلف المجالات؛ وكذا التنسيق مع الجهات ذات العلاقة بحسب مجالات كل مبادرة أو عمل تطوعي، بالإضافة للقيام بالمهام والاختصاصات الآتية: -استقبال طلبات الراغبين في العمل التطوعي، ودراستها، واتخاذ القرار في شأنها. -استقطاب الراغبين في العمل التطوعي، من منتسبها وغيرهم، للمشاركة في البرامج التطوعية الداخلية التي تنظمها الجهات المستفيدة، وكذلك البرامج التطوعية الخارجية، وفق التعليمات المنظمة لذلك.

-إقامة دورات تدريبية للعاملين في هذه الهيئات والمؤسسات التطوعية، مما يؤدي إلى إكسابهم الخبرات والمهارات المناسبة، ويساعد على زيادة كفاءتهم في هذا النوع من العمل.

- إعداد خطط سنوية للعمل التطوعي في اليمن بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة. - إعداد دليل ارشادي للتطوع والعمل التطوعي؛ يحتوي على كافة الإجراءات وآليات العمل، ويشمل على الأدوات والنماذج الخاصة بالعمل التطوعي.

- انشاء وحدة التطوع في الجهات والمنظمات ذات العلاقة؛ - اعداد منصة خاصة بالعمل التطوعي في اليمن، توفر هذه المنصة البيئة المناسبة لتنظيم العلاقة بين أطراف العمل التطوعي، وتسجيل الأشخاص الجدد الذين يرغبون في التطوع وإتاحة الفرصة لهم ليختاروا ما يناسبهم من بين المجالات



الجهات الحكومية في هذا الصدد: -إنشاء البنية التحتية: يمكن للحكومة توفير المنشآت والمرافق اللازمة لتنفيذ المبادرات المجتمعية والأعمال الطوعية، مثل توفير المساحات العامة للفعاليات، وتوفير المكاتب والمراكز الاجتماعية.

- التشريع والتنظيم: يمكن للحكومة وضع التشريعات والسياسات التي تدعم وتشجع على المبادرات المجتمعية والأعمال الطوعية، وتوفير الإطار القانوني والتنظيمي الذي يساهم في تنظيم هذه الأنشطة.

- التوعية والتثقيف: يمكن للحكومة القيام بحملات توعية وتثقيف لتعزيز الوعي بأهمية المبادرات المجتمعية والأعمال الطوعية، وتشجيع المواطنين على المشاركة والمساهمة في هذه الأنشطة.

- التعاون والشراكات: يمكن للحكومة تعزيز التعاون والشراكات مع المنظمات غير الربحية والمؤسسات المجتمعية لتعزيز المبادرات المجتمعية وتعزيز الأعمال الطوعية، وذلك من خلال توفير الدعم الفني والإرشادي وتسهيل التعاون بين الأطراف المعنية.

- الاعتراف والتكريم: يمكن للحكومة أن تعترف بالجهود المبذولة في المبادرات المجتمعية والأعمال الطوعية، وتكريم المتطوعين والمنظمات المشاركة من خلال تنظيم حفلات تكريمية وتوزيع الجوائز.

### ■ من هم الشركاء في تفعيل وتنظيم ونجاح المبادرات والعمل الطوعي؟

تفعيل وتنظيم ونجاح المبادرات والعمل الطوعي يتطلب التعاون والشراكة بين عدة أطراف، وفيما يلي بعض الشركاء الرئيسيين الذين يمكن أن يساهموا في هذه العملية:

- المنظمات غير الربحية: تلعب المنظمات غير الربحية دوراً مهماً في تفعيل وتنظيم المبادرات والعمل الطوعي، فهي تعمل على تنسيق الفرص التطوعية، وتجميع المتطوعين، وتقديم التدريب والإرشاد اللازم، وتوفير الموارد والدعم لضمان نجاح الأنشطة.

- اللجنة الزراعية والسلمكية العليا ممثلة في رئيسها السيد المجاهد إبراهيم المداني وكافة كودارها، ومؤسسة بنیان التنمية ممثلة في مديرها العام المهندس محمد المداني وكافة كودارها الذين كان لهم دور فاعل وبارز في تحفيز وتشجيع المجتمع للتوجه نحو العمل الطوعي والمبادرات المجتمعية.

- الحكومة المحلية: تلعب الحكومة المحلية دوراً هاماً في توفير الدعم والموارد والتسهيلات اللازمة لتنظيم المبادرات والعمل الطوعي، فهي تساهم في توفير المساحات والمرافق العامة، وتوفير التمويل والمنح الضرورية، وتسهيل الإجراءات القانونية والتنظيمية.

- الشركات والقطاع الخاص: يمكن للشركات والقطاع الخاص أن يكونوا شركاء مهمين في دعم المبادرات والعمل الطوعي، فبعض الشركات توفر التمويل والموارد المادية، وتقدم المساهمات المادية والمعنوية، وتشجع موظفيها على المشاركة في العمل الطوعي.

- المجتمع المحلي: يشكل المجتمع المحلي الشريك الأساسي في تفعيل ونجاح المبادرات والعمل الطوعي، فالمجتمع يمكنه تقديم الدعم المعنوي والشعور بالانتماء، والمشاركة الفعالة في التنظيم والتفويض، وتوفير المعرفة المحلية والخبرات.

- الجهات التعليمية والأكاديمية: يمكن للجهات التعليمية والأكاديمية أن تساهم في تفعيل ونجاح المبادرات والعمل الطوعي من خلال توفير المعرفة والتدريب والبحث. فهي تقدم الدروس والدورات التدريبية، وتشجع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الطوعية.

- الشراكات الدولية: يتمثل الشراكات الدولية في التعاون بين الحكومات والمنظمات الدولية والقطاع الخاص لتنفيذ المبادرات والأعمال الطوعية، تعزز هذه الشراكات التبادل المعرفي والتمويل والموارد البشرية لتحقيق التأثير الإيجابي على المستوى العالمي.

لا يوجد حالياً إحصائية بعدد المبادرات، ولكن خلال الفترات القادمة وبعد اعتماد لأتحة العمل التطوعي وإصدار المنصة سيتم تسجيل عدد المبادرات وعدد ساعات العمل وتكاليف العمل التطوعي في اليمن.

### ■ ما هي المجالات التي يتم فيها العمل الطوعي الفردي او المجتمعي؟

يتم العمل الطوعي سواء على نطاق فردي أو جماعي في مجموعة واسعة من المجالات. وفيما يلي بعض المجالات الشائعة التي يمكن فيها ممارسة العمل الطوعي:

1. البيئة: يمكن للمتطوعين المساهمة في حماية البيئة والحفاظ على الموارد الطبيعية، مثل تنظيف الشواطئ والحدائق، وزراعة الأشجار، وإعادة تدوير النفايات، والمشاركة في مشاريع التوعية البيئية.

2. التعليم: يمكن للمتطوعين المساعدة في مجال التعليم، مثل تدريس الأطفال المحتاجين، وتقديم الدروس الخصوصية، ومساعدة الطلاب في إكمال واجباتهم المدرسية، وتنظيم برامج القراءة.

3. الرعاية الاجتماعية: يمكن للمتطوعين مساعدة الأشخاص الذين يعانون من ضعف القدرات أو الحاجة إلى الرعاية الاجتماعية، مثل العمل مع المسنين، والأطفال المعاقين، والمرضى في المستشفيات، وتقديم الدعم النفسي الاجتماعي.

4. المساعدة الإنسانية: يمكن للمتطوعين المساعدة في تقديم المساعدة الإنسانية للمجتمعات المحتاجة، مثل توزيع الطعام والماء، وبناء المساكن للفقراء، وتوفير الرعاية الصحية الأساسية.

5. والعمل الطوعي في كافة المجالات (التعليمية، والصحية، وتنمية المجتمعات المحلية، والطرق، ومشاريع المياه وغيرها من المجالات).

### ■ لماذا غيب دور المجتمع في التنمية خلال العقود الماضية؟

هناك عدة عوامل ساهمت في غياب دور المجتمع اليمني في التنمية خلال العقود الماضية من بين هذه العوامل:

1. النزاعات والصراعات: تعتبر النزاعات المسلحة والصراعات السياسية والاجتماعية في اليمن في العقود الماضية من أهم العوامل التي أثرت على قدرة المجتمع اليمني على المشاركة في عملية التنمية، فالنزاعات المستمرة تؤدي إلى تشتت الجهود والموارد، وتعطيل البنية التحتية والخدمات الأساسية، وتقليل فرص العمل والتعليم، مما يؤثر سلباً على مشاركة المجتمع في التنمية.

2. الفقر والتهمة الاقتصادية: عانى اليمن في العقود الماضية من مشكلة الفقر والتهمة الاقتصادية، حيث يعيش العديد من السكان في ظروف اقتصادية صعبة ويفتقرون إلى فرص العمل والدخل المستدام، وهذا يؤثر على قدرة المجتمع على المشاركة في عملية التنمية، حيث يكون لديهم قلة الموارد والفرص للمساهمة في تحسين أوضاعهم وتطوير مجتمعاتهم.

3. نقص التعليم والتدريب: يواجه اليمن تحديات في مجال التعليم والتدريب، حيث تعاني البنية التحتية التعليمية من نقص الكوادر التعليمية والموارد المادية، هذا يؤثر على فرص المجتمع في الحصول على التعليم والتدريب اللازمين لتطوير مهاراتهم والمساهمة في التنمية.

4. سوء التخطيط الاقتصادي والاجتماعي: عانى اليمن في العقود الماضية من سوء التخطيط الاقتصادي والاجتماعي، حيث لم تتمكن الحكومة من توجيه الموارد والاستثمارات بطريقة فعالة لتعزيز التنمية المستدامة وتحسين أوضاع المجتمع، هذا يؤدي إلى تراكم التحديات وعدم استغلال الفرص الكاملة لتحقيق التقدم.

### ■ ما دور الجهات الحكومية لدعم المبادرات المجتمعية والأعمال الطوعية؟

الجهات الحكومية لديها دور مهم في دعم المبادرات المجتمعية والأعمال الطوعية. وفيما يلي بعض الأدوار التي يمكن أن تلعبها



وقد تم مناقشتها مع ممثلي الجهات المعنية واعتمادها، وحالياً يتم التحضير لعقد ورشة عمل مع مكاتب الوزارة ومكاتب الجهات المعنية والسلطة المحلية بالمحافظات بالتوعية بعملية التنفيذ.

### ■ ما هو تقييمكم لعمل الجمعيات التعاونية الزراعية؟

الجمعيات التعاونية الزراعية عملها ممتاز إلى حد ما وقد قمنا بإعداد استمارة تقييم وتوجيهها إلى مكاتب الوزارة بالمحافظات وعلى ضوءها أصدر محافظو المحافظات تشكيل فريق تقييم في كل محافظة برئاسة مكاتب الشؤون الاجتماعية والعمل وعضوية مكتب الزراعة وفروع اللجنة الزراعية والسلمكية العليا وممثل عن السلطة المحلية للنزول لتقييم الجمعيات الزراعية ومنتظر نتائج التقييم النهائي.

### ■ كم عدد الجمعيات سواء الزراعية وغيرها المسجلة رسمياً في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وكم الجمعيات الفاعلة في الميدان؟

عدد الجمعيات التعاونية الزراعية بشكل عام (1.435) جمعية تعاونية موزعة على (14) محافظة الخاضعة لحكومة الإنقاذ الوطني مفصلة على النحو الآتي:

- عدد (6) جمعيات تعاونية عامة، منها (4) جمعيات نشطة و (2) مجمدة.
- اجمالي عدد الجمعيات الزراعية (839) جمعية. منها (586) فاعلة و (220) متعثرة.
- اجمالي عدد الجمعيات السكنية (202) جمعية. منها (136) فاعلة و (66) متعثرة.
- اجمالي عدد الجمعيات الاستهلاكية (29) جمعية منها (2) فاعلة و (27) متعثرة.
- اجمالي عدد الجمعيات السلمكية (68) جمعية منها (38) فاعلة و (30) متعثرة.
- اجمالي عدد الجمعيات الحرفية (4) جمعيات منها (2) فاعلة و (2) متعثرة.
- اجمالي عدد الجمعيات مستخدمي المياه (271) جمعية منها (150) فاعلة و (121) متعثرة.

### ■ في السنوات الثلاث الاخيرة ومع انطلاق الثورة الزراعية بدأنا نسمع عن مشاريع تنموية يتم تنفيذها بمبادرات مجتمعية.. ما هو السبب الذي يجعل المجتمع اليمني يعود للعمل التعاوني؟

بعد الخطابات المتعددة للسيد القائد -يحفظه الله- للاهتمام بالعمل التعاوني كان له أثر في تحفيز المجتمع نحو العمل التعاوني باعتباره المخرج الوحيد من الأزمة الاقتصادية التي تعانيها بلادنا الناجمة عن الحصار والعدوان، ولما من شأنه تخفيض فاتورة الاستيراد والتحرر من الهيمنة العالمية وتركيبة الشعوب التي تمارسها الدول الكبرى، لذلك رأى المجتمع أنه لا مخرج من تلك الهيمنة الا بالعودة للاعتماد على الناتج المحلي.

### ■ هل لديكم إحصائيات عن عدد المبادرات المجتمعية التي تم تنفيذها بتمويل مجتمعي؟ وكم حجم تكاليفها المالية؟

العمل التطوعي في الوزارة والتطوع فيها.

### ■ ما دور المجتمع في العمل الطوعي والتعاوني لإحداث تنمية مجتمعية مستدامة؟

دور المجتمع في العمل الطوعي والتعاوني لإحداث تنمية مجتمعية مستدامة هو أمر حيوي وحاسم فالتعاون والتطوع من قبل أفراد المجتمع يمكن أن يحققوا تغييراً إيجابياً في العديد من المجالات ويسهمون في بناء مجتمع مستدام ومزدهر، واليكم بعض الأمور التي يمكن أن يقوم بها المجتمع من أجل تحقيق التنمية المجتمعية المستدامة:

- الوعي والتثقيف: يمكن للمجتمع أن يلعب دوراً هاماً في نشر الوعي والتثقيف حول قضايا التنمية المستدامة، ويمكن للأفراد المشاركة في إعطاء محاضرات أو ورش عمل أو إنتاج مواد تثقيفية للتوعية بأهمية الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية وتعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية.

- التنظيم المجتمعي: يمكن للمجتمع أن ينظم نشاطات ومشاريع تنموية مستدامة، مثل إقامة حدائق عامة، وتنظيم حملات تنظيف، وتطوير البنية التحتية المستدامة، وتعزيز الزراعة المستدامة، من خلال التنظيم المجتمعي، كما يمكن للأفراد أن يعملوا سوياً لتحقيق أهداف مشتركة وتعزيز التنمية المستدامة.

- التعاون والشراكات: يمكن للمجتمع أن يبني شراكات مع المؤسسات والمنظمات غير الحكومية والحكومة المحلية والقطاع الخاص لتعزيز التنمية المستدامة، ويمكن لهذه الشراكات تبادل المعرفة والموارد والخبرات، وتنفيذ مشاريع مشتركة تعمل على تعزيز التنمية المستدامة في المجتمع.

- التطوع: يمكن للأفراد في المجتمع أن يساهموا في العمل الطوعي في مجالات مختلفة، ويمكنهم المشاركة في حملات التوعية البيئية، والمشاركة في برامج التعليم، والمساهمة في مشاريع الإغاثة والتنمية في المجتمعات المحرومة، ويعمل التطوع كقوة دافعة لتحقيق التنمية المستدامة ويعزز الروح المجتمعية والتضامن.

- الحوار والمشاركة: يجب أن يكون للمجتمع دور في صنع القرارات المتعلقة بالتنمية المستدامة. ويمكن لأفراد المجتمع المشاركة في الحوارات العامة والمشاركة في العمليات الديمقراطية المحلية، ويمكنهم تقديم آرائهم ومقترحاتهم والمساهمة في وضع السياسات والإجراءات التي تعزز التنمية المستدامة.

### ■ الجمعيات التعاونية هل تندرج ضمن العمل الطوعي والمبادرات؟

نعم لها جزء من الأنشطة في العمل الطوعي.

### ■ في المحاضرة الرمضانية 26 حث السيد القائد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله- على ضرورة تفعيل الجمعيات التعاونية القديمة والحديثة.. ماهي الرؤية التي وضعتها وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتنفيذ هذه الموجات؟

قامت الوزارة بإعداد رؤية حول تفعيل العمل التعاوني ورفعها إلى رئاسة الجمهورية، وصدرت التوجيهات بضرورة مناقشتها مع الجهات المعنية،



## العمل التطوعي أساس المبادرات المجتمعية



أيمن أحمد الرماح

تعرف المبادرات المجتمعية بأنها شبكة من الأفراد والمؤسسات الشريكة والمكرسة لتحسين صحة ورفاهية المجتمع، وتسعى إلى معالجة المشاكل الاجتماعية والحد من تأثيرها لتحسين نوعية حياة الناس، وهي تختلف باختلاف المجتمع لتلعب دوراً أساسياً وهاماً في تنمية المجتمعات وتطويرها والنهوض بها.

وتساهم بشكل فعال في توفير الخدمات الأساسية التي يتطلبها المجتمع، ولا سيما مناطق الريف، والتي تكون في العادة محرومة من العديد من الخدمات كالكهرباء والماء والصحة والتعليم والغذاء والطريق. وتهدف المبادرات المجتمعية إلى تأهيل أشخاص متمكنين، بتطوير امكانياتهم في نقل تجربتهم إلى مجتمعاتهم بعد التعافي من الأزمة الراهنة، وبالتالي تحويلهم إلى أشخاص رائدين في تسليط الضوء على حاجات الناس، ومن ثم تطوير شبكة المجتمع، كما أنها تلعب دوراً مسانداً للجهود الداعمة لتحسين الواقع اليومي. إن العلاقة بين العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية كعلاقة الروح بالجسد، حيث يعتبر العمل التطوعي المحرك الديناميكي للمبادرات المجتمعية، فهو يخلق الإصرار والعزيمة نحو تشجيع الأفراد على فعل المستحيل في تحسين البنية التحتية وغيرها من المبادرات المختلفة. لذا علينا السير نحو تدعيم المبادرات بالشكل المطلوب بتلبية ما يحتاجه الناس كي تتعكس ايجابياً على الفرد والمجتمع، وتجعل روح العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية من ضمن الأولويات على كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والدينية.



## العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية من أجل الاستدامة

كما أن للعمل التطوعي والمبادرات المجتمعية مجالات عديدة ومتنوعة واهمها مجالات الصحة والتعليم والتوعية والتدريب والتأهيل والدعوة والبيئة سواء داخل الوطن أو خارجه لخدمة الإنسانية التي تؤكد خلافة الإنسان لله في الأرض. ونؤكد أنه لا يمكن بناء مجتمع قوي متقدم متماسك أو تحقيق تنمية مستدامة بدون مشاركة مجتمعية وأعمال تطوعية سواء من المجتمع أو القطاع الخاص كرفيضين أساسيين للدولة في تنفيذ التزاماتها لمواطنيها في سبيل تحسين مستوى معيشتهم.

كما نؤكد على أ روح العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية تعد بمثابة قيم يتم غرسها في نفوس النشء بحيث لا يشعروا بحرج في نفوسهم حينما يقومون بالعمل التطوعي من قبيل النظافة ورفع المخلفات وإسعاف المصابين وغيرها، كما أن المساهمات التطوعية تؤكد على استدامة البناء؛ فمن المستحيل أن يخرب افراد المجتمع ما بنوه بأيديهم.

\* أستاذ العلوم البيئية والتنمية المستدامة المساعد

النظافة؛ أو بالنهي عن المنكر إلى ممثل الدولة؛ بل كواجبات تعبدية ملقاة على كاهل كل مسلم ومسلمة.

ويتم تقديم خدمات العمل التطوعي بشكل فردي أو مؤسسي عبر منظمات المجتمع المدني التي يفوق تعدادها 50 ألف منظمة مجتمع مدني في اليمن، ولكن جميعها غير فعالة وغير منتجة للأسف.

والمأمل والمشاهد لأحداث العدوان على غزة العزة- في الأونة الأخيرة- يجد أن العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية قد حلت محل حكومة غزة التي استهدفت العدوان الصهيوني مقراتها وأعمالها وخدماتها؛ حيث قام مواطنو غزة تطوعياً بمهام انتشارال الجثث والمصابين من تحت ركام المنازل وإسعافهم، وكذا تقديم الخدمات للمواطنين من مياه ووقود، وكذا تقديم الدعم النفسي والمواساة للجرحى والمصابين، وإجلاء السكان من المناطق المستهدفة، وهو ما يؤكد على استدامة العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية حتى في ظل غياب الدولة ومؤسساتها قسراً أو تقصيراً منها. ونؤكد على أن العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية ما هي إلا تطبيقات وسلوكيات للمواطنة الحقة التي تؤكد على الانتماء للوطن ومحبة مواطنيه من خلال تقديم الخدمات الإنسانية والتنموية لهم، وآية من آيات تماسك المجتمع وتلاحمه وترابطه بروح وهدى جماعية واحدة في سبيل تحقيق أهدافه وغاياته وثوابته ومصالحه العليا.



الدكتور/ يوسف المخرفي \*

تعد المبادرات المجتمعية التطوعية من العوامل الدالة على تطور المجتمعات، وركيزة أساسية لبنائها، ودالة على تماسك أفرادها ومؤسساتها وعلامة على نهضة وتحسن مستواها التعليمي، وآية رقيها المتمدن ومصدراً لتعبيد أفرادها الديني بالعمل الصالح المنتج.

وفي عصر الانفجار السكاني والمعرفي الذي نعيشه والذي يمتاز بالتعقيد والتعقد؛ بحيث لم يعد بمقدور دولة ما من دول العالم- مهما بلغت قوتها- الوفاء بالتزاماتها لمواطنيها وتلبية احتياجاتهم وتحقيق رغباتهم وأهدافهم وتطلعاتهم بمعزل عن المشاركة الاجتماعية من خلال العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية.

وفي ديننا الإسلامي الحنيف يحث على العمل المخلص المثمر الذي يبتغى به وجه الله بدون أجر أو مقابل دنيوي؛ فلم يعد بالنظافة إلى عامل

## المبادرات المجتمعية إحدى سبل المواجهة

عبدالله محمد الأشول \*



الأنظمة العربية العميلة وعملاء الارتزاق على شعبنا اليمني شعب الإيمان والحكمة جسد أبناء مديريةية الخبت نموذجاً راقياً وأسطورة نجاح في العمل التعاوني والتكافل الاجتماعي والصمود والتحدي وتذليل الصعاب والحد من المعاناة بتوفير الاحتياجات الأساسية والخدمية للمجتمع، فقد كان ولا يزال أبناء مديريةية الخبت فرساناً في ميادين العمل تغلبوا على معاناتهم وخاضوا غمار التحدي بقوة وعزيمة عالية، كما جعلوا من الجبال الشامخة والصلبة ممرات آمنه وشريان حياة يعبرون عليها لنقل احتياجاتهم وصنعوا من الصخور الصماء أحجاراً بأشكال هندسية مختلفة تم بها رصف معظم الطرق في عزل المديرية. إن تلك المبادرات المجتمعية التي دعت إليها القيادة الحكيمة لشعبنا اليمني سطرت أروع معاني التلاحم المجتمعي في المديرية، وكان لها الدور البارز في تعزيز روابط الاخاء والتعاون بين أفراد المجتمع، فقد رسمت تلك المبادرات بسمة أمل في محيا كل المحرومين من خدمات أساسية تحققت بعد أن كانت محجوبة عن أنظارهم لعقود ماضية.

\* مدير المبادرات المجتمعية في مديريةية الخبت المحويت

كانت المبادرات المجتمعية، ولاتزال المنهج والطريق الذي يسلكه الأهالي في تذليل الصعوبات والعوائق في ظل الظروف القاسية والصعبة التي تشهدها البلاد، ومديريتي الخبت بمحافظة المحويت شهدت نشاطاً مجتمعياً تنموياً في مجال المبادرات المجتمعية في كافة المجالات الخدمية التي دعت إليها القيادة الثورية والسياسية. وتتمثل هذه المبادرات في شق طرق إلى قرى في معظم عزل المديرية كانت على مر الأعوام الماضية تعاني الحرمان في وصول الاحتياجات الأساسية لمتطلبات الحياة في هذه القرى، بالإضافة إلى رصف الطرق، وبناء سواند صخرية، وعمل مصارف لمياه الأمطار لطرق ترابية وصخرية وعرة في قرى متناثرة في جبال وتباب ومنحدرات المديرية، وكذلك مبادرات بناء فصول دراسية، ووحدات صحية وخزانات حصاد مياه الأمطار، وغير ذلك من المبادرات المجتمعية التي تعود بالفائدة على الفرد والمجتمع. وخلال تسعة سنوات من الحصار والعدوان البربري الغاشم من قوى الكفر والطاغوت وأذنانهم من

## نشر ثقافة التطوع والمبادرة

محمد الغيلي \*



وديننا الإسلامي حث على التعاون والمبادرة بأعمال الخير والإحسان، ووعد المحسنين بالأجر الجزيل والثواب في الدنيا والآخرة.

فما أحوحنا أن نعمل على نشر ثقافة التطوع بين الشباب، وأن نتنافس في المسارعة على أعمال الخير والمساهمة في تنفيذ أعمال مجتمعية، والتي تتعدد مجالاتها ومنها مجالات التدريب والتأهيل، والدعم النفسي والصحي، وبناء الطرق، والمدارس والمراكز الصحية، ومشروع المياه، والبيئة، وغيرها الكثير من

يعد العمل التطوعي والمبادرات المجتمعية إحدى القيم التي يتمتع بها أبناء شعبنا اليمني، والتي توارثوها جيلاً بعد جيل. وحشا عليها ديننا الإسلامي الحنيف وتكتسب الأعمال التطوعية والمبادرات المجتمعية أهميتها من كونها تساهم في إحداث تنمية اجتماعية مستدامة، وخلق روح التعاون والتقارب وإزالة الفوارق بين أبناء المجتمع. وبث روح الإخاء والتسامح والبناء في أوساط المجتمع

المجالات المجتمعية. فالأوطان لا تبنى إلا بسواعد أبنائها، الشرفاء المخلصين الأحرار.

\* مدير مكتب وكيل قطاع التنمية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل



# أشجار المنجروف ( الشورى )

عبدالعزیز قشرة- رئيس جمعية ساحل تعامة

تتواجد أشجار المنجروف في المياه ذي التربة المالحة والتربة الطينية المتماسكة، وتوصف بتواجدها في منطقة أعلى وأقل، كما أنها تنمو على حافة المياه أقل ملوحة وشواطئ مياه البحر. وتعتبر هذه الأشجار ذي توزيع استوائي محدود الانتشار، وحرارة الجو عامل مهم في توزيعها، وهناك عوامل أخرى تلعب دوراً كبيراً في حياة المنجروف منها: (طبوغرافية السواحل، المد الواسع). وتنمو المنجروف في الأماكن المحمية، وهي مطلوبة لاستيطان الجذور والحفاظ على الأشجار الناضجة.

## المنجروف الأسود (AVICENNIA)

وهو ذو انتشار واسع، وتعيش في ملوحة عالية (60 - 65%) وغالباً في أماكن المد الأقل.

## المنجروف الأحمر (RHIZOPHORA)

وهو أقل انتشاراً، ويتحمل درجة ملوحة أقل من (40 - 50%) وينمو ويتطور في نموه في الظروف الأقل ملوحة.

والمنجروف قادر على التكيف للملحة العالية بفصل الأملاح في النظام الجذري للسماح للماء العذب للدخول إلى الأنسجة والحفاظ على تركيزات الملح في المستوى الأقل من (-0.2 0.5 PPT).



وتعرف بأنها ذات معدل عالي في الإنتاجية فتعطي مواداً غذائية، وتقوم البكتيريا بتزويد الأحياء البحرية بعد أن تحلل أوراق المنجروف المتساقطة بالغذاء مثل الرخويات والقشريات وزريعة الأسماك وأنواع هامة مثل الجمبري التجاري.

وتعتبر منطقة حضانة، وكذلك تنتج مواداً عضوية بسبب عملية التفسير التي تقوم بها هذه الكائنات الصغيرة، وتنتقل المواد الغذائية بعيدة عن الشاطئ مما يستفاد من الأحياء البحرية الأخرى. وجذور المنجروف تعطي الحماية أرضية غنية بالغذاء لللافقاريات وزريعة الأسماك و الشجر نفسه يكون مستوطنة مناسبة لعشاش الطيور، وهي معرضة للتلف السريع بسبب الهدف المباشر مثل التقطيع (التحطيط) أو زيادة التلوث، ولها

معدل تنوع بيولوجي كبير في أجزاء كبيرة من العالم من البحر الأحمر.

وقد وجدت أربعة أنواع من أشجار المنجروف في البحر الأحمر منها نوعين في اليمن.

- المنجروف في اليمن (البحر الأحمر): يوجد نوعين من أشجار المنجروف:

1- AVICENIA MARINA (المنجروف الأسود):

وتتواجد بانتشار واسع على السواحل وفي بعض الجزر، وقد وجدت في بعض المناطق على امتداد من 100-200 متر وارتفاع 5 متر.

2- RHIZOPHORA MACRONATA (المنجروف الأحمر):

وتتواجد في جزيرة صغيرة في خور الكثيب بالقرب من الحديدة والقليل منها منتشرة بالقرب

من الشاطئ، والمساحة الكلية لهذا النوع تقدر بأقل من هكتار، كما اكتشف الخبراء الوطنيين في المشروع ماجد الصريمي وجمال رجاء هذا النوع في جزيرة كمران مؤخراً.

وتعتبر المياه المناسبة لنمو المنجروف للأسباب التالية:

- الرياح الجنوبية الجنوبية الشرقية تتجه شمال البحر الأحمر، ولا تؤثر عليها.

- قوة الأمواج تحد وتخفف عن طريق شبه جزيرة الصليف وجزيرة كمران وجزر فرسان.

- المياه عامة ضحلة جدا وبذلك عند وصول الرياح والأمواج فإنها تخفف.

الأحياء البحرية المصاحبة للمنجروف:

- يوجد تنوع بيولوجي كبير، وواسع على المنجروف، ولكنها قليلة بالمقارنة مع الأجزاء الأخرى من العالم. ومن الأحياء البحرية أبو مقص والجمبري وزريعة الأسماك وأنواع أخرى من الرخويات.

نقاط في الاعتبار:

يجب المحافظة على أشجار المنجروف لأهميتها الغذائية للأحياء البحرية، وتأتي المحافظة عليها عن طريق منع أو تكسير لها أو التحطيط منها، وكذلك منع الرعي عليها خاصة رعاة الجمال، منع رمي مخلفات الزيوت أو غيره من الملوثات التي تسبب في عملية تلوث تؤدي إلى موت الأحياء المصاحبة للمنجروف.

المصدر: ماجد الصريمي - أخصائي تنوع حيوي جمعية حماية الحياة الفطرية

# فوائد السمك الصحية لجسم الإنسان

يحيى دويلة

الأسماك تمتاز بطعمها اللذيذ وفوائدها المتنوعة لجسم الإنسان حيث أنها جزء مهم من أي نظام غذائي صحي. فهي ليست مصدراً رائعاً للبروتينات الخالية من الدهون فحسب، بل إنها مليئة أيضاً بالعناصر الغذائية الأساسية مثل أحماض أوميغا 3 الدهنية. ومن خلال الفقرات التالية سنستكشف الفوائد العديدة لتناول السمك.

## فوائد تناول السمك للجسم:

1. يحتوي على نسبة عالية من المغذيات يعج السمك بالمواد المغذية التي يفترق إليها معظم الناس، ويشمل ذلك البروتين واليود وغيرها من الفيتامينات والمعادن عالية الجودة، تعتبر الأنواع الدهنية من السمك في بعض الأحيان أكثر صحة، وذلك لأن الأسماك الدهنية بما في ذلك السلمون، السردين والتونة وهي أعلى في المواد الغذائية القائمة على الدهون.

## 2. يقلل من الإصابة بالسكتات الدماغية

النوبات القلبية والسكتات الدماغية هما السببان الأكثر شيوعاً للوفاة ميكراً في العالم. يعتبر السمك أحد الأطعمة الأكثر صحة للقلب التي يمكن أن تأكلها. حيث توضح العديد من الدراسات أن الناس الذين يأكلون السمك بانتظام أقل عرضة لخطر الإصابة بالنوبات القلبية والسكتات الدماغية، والوفاة بسبب أمراض القلب.

## 3. يقلل من خطر الإصابة بالأمراض المناعية

قد يقلل تناول السمك من خطر الأمراض المناعية الذاتية مثل الداء السكري من النوع 1 عندما يهاجم أنسجة الجسم السليمة وتربط عدة دراسات بين زيت أوميغا 3 أو زيت السمك وبين انخفاض خطر الإصابة بداء السكري من النوع 1 لدى الأطفال. وقد تكون الأحماض الدهنية أوميغا 3 وفيتامين D في السمك وزيت السمك هي المسؤولة عن ذلك.

## 4. حماية الرؤية في الشيخوخة

أظهرت الدراسات الحديثة أن اتباع نظام غذائي غني بالأسماك يمكن أن يساعد في حماية البصر مع تقدم العمر. ثبت أن تناول وجبة من الأسماك الدهنية مثل السلمون مرتين في الأسبوع مفيد في حماية العينين. ويرجع ذلك إلى وجود بروتين الشبابة في الأسماك الدهنية، مما يساعد على تقليل خطر الإصابة بالضمور البقعي.

## 5. يحسن من اضطرابات النوم

تم ربط الأسماك بتحسين نوعية النوم لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات النوم. لقد وجدت الدراسات أن أحماض أوميغا 3 الدهنية، الموجودة في الأسماك، يمكن أن تقلل من أعراض الأرق واضطرابات النوم الأخرى. علاوة على ذلك، يمكن أن يساعد محتوى التربتوفان في بعض الأسماك في زيادة مستويات السيروتونين التي يمكن أن تحسن جودة النوم.

## 6. يحمي من الاكتئاب



الاكتئاب حالة نفسية شائعة، يتميز بانخفاض المزاج، الحزن، انخفاض الطاقة، وفقدان الاهتمام بالحياة والنشاطات وعلى الرغم من أن هذا لا يناقش بالقدر الذي يناقش به مرض القلب أو السمعة تقريباً، فإن الاكتئاب يعد حالياً واحداً من أكبر المشاكل الصحية في العالم.

ووجدت دراسات أن الأشخاص الذين يأكلون السمك بانتظام هم أقل عرضة للإصابة بالاكتئاب، وتكشف العديد من التجارب المضبوطة أيضاً عن الأحماض الدهنية أوميغا 3 قد تقاوم الاكتئاب وتزيد بشكل كبير من فعالية الأدوية المضادة للاكتئاب. وقد يساعد السمك والأحماض الدهنية أوميغا 3 في حالات نفسية أخرى مثل الاضطراب ثنائي القطب.

## 7. يحسن صحة الدماغ

تعتبر الأسماك مصدراً جيداً للبروتين وأحماض أوميغا 3 الدهنية، والتي تعتبر مهمة لصحة الدماغ. حيث أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يتناولون الأسماك بانتظام يكونون أقل عرضة للإصابة بمرض الزهايمر وأشكال أخرى من الخرف، ويبدو أن الأسماك تعمل أيضاً على تحسين الوظيفة الإدراكية لدى الأشخاص الذين يعانون من هذه الحالات.

## 8. يحمي من السرطان

وجدت دراسة جديدة أن الأسماك قد تساعد في الوقاية من السرطان. نظرت الدراسة، التي أجرتها جامعة إدنبرة، في النظام الغذائي لأكثر

من 25000 شخص ووجدت أن أولئك الذين يتناولون الأسماك لديهم مخاطر أقل للإصابة بسرطان القولون والمستقيم. ووجدت الدراسة أيضاً أن الأسماك قد تساعد في تقليل مخاطر الإصابة بأنواع أخرى من السرطان، مثل سرطان المبيض.

## 9. الوقاية من السكري

أظهرت الدراسات أن الأسماك الدهنية، مثل السردين، تحتوي على كميات عالية من أحماض أوميغا 3 الدهنية التي وجدت تساعد في التحكم في مستويات السكر في الدم. ويوصى أيضاً بتناول الأطعمة الغنية بالبروتين، مثل البقوليات أو الأسماك أو اللحوم الخالية من الدهون.

## 10. يعزز صحة القلب

الأسماك هي غذاء قليل الدسم وعالي البروتين يوفر مجموعة من الفوائد الصحية. إنه مصدر جيد لأحماض أوميغا 3 الدهنية المهمة لصحة القلب. كما تحتوي الأسماك أيضاً على فيتامينات ومعادن، مثل فيتامين د والسيلينيوم. وتم ربط الاستهلاك المنتظم للأسماك بانخفاض مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية والتدهور المعرفي.

المقالات المنشورة في  
الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها  
ولا تعبر بالضرورة عن رأي  
الصحيفة

العلاقات العامة  
770988802 - 771862357

الإخراج الفني  
عبدالرحمن داوود

مدير التحرير  
محمد صالح حاتم

اليمن الزراعية

زراعية - تنمية - مجتمعية

أسبوعية - 12 صفحة

hafc.yemen@gmail.com

يمكنكم التواصل بنا عبر البريد



## آفات وأمراض محصول القطن (2)

م. قيس عبدالله الوجيه

**يتعرض محصول القطن للعديد من الآفات والأمراض منها الحشرية والفطرية والبكتيرية، وتؤثر هذا الأمراض والآفات على زراعة وإنتاجية القطن في بلدنا منها الأرضة، العناكب، التبقع الزاوي، أمراض الذبول، الحنق.**

## الأرضة

**وصف الآفة:** من الإصابات الحشرية التي تصيب محصول القطن، وتتصف هذه الحشرة بأن الأفراد الجنسية الخصبة المجنحة، وتتواجد في فصل الخريف والربيع، ولونها غامق، وتتميز بعيون تبصر وتمتلك أجنحة، وتعتبر خصبة وتتحوّل فيما بعد إلى ملكات وملوك من أجل إنشاء مستعمرات جديدة، كما تتميز الخادمة بلونها الباهت وتعتبر عقيمة وعمياء، والجنود يتميزون بتواجد فكوك قوية لهم ومسننة، وتعتبر عمياء وعقيمة.

**أعراض الإصابة في الحقل:** وجود أنفاق طينية على الساق، وتوجد أفراد المستعمرة داخل الجذور أو الساق، وتؤدي إلى موت الأشجار، ويعتبر الطور الضار هو طور الحشرة الكاملة.

## طرق الوقاية:

- إزالة جميع النباتات المصابة بشدة أو الميتة وحرقها.
- الأراضي التي يتواجد فيها النمل الأبيض يجب تسميد الأشجار بالكمبوست أو بالسماذ العضوي، فضلاً عن ربيها جيداً بهدف تقويتها وجعلها تتحمل الإصابة.
- الحراثة بين خطوط الأشجار بعمق نصف متر على الأقل، وذلك بهدف قطع خطوط الاتصال بين أسراب النمل وبالتالي التقليل من خطر هذه الآفة.
- تدمير بيوت النمل في التربة، فضلاً عن قلب الأحجار التي تتواجد تحتها بيوت النمل بهدف تعريض النمل للضوء وبالتالي موته.
- في حالة إصابة الشجرة بالنمل يمكننا طلاء حزام من صمغ شجرة الفاكهة حول الجذع، وبالتالي إيقاف تسلق النمل باتجاه أعلى الشجرة.

## المكافحة الكيميائية:

- يستخدم مبيد فيرونيل ٢٠٠ لمكافحة النمل الأبيض (للضرورة وتحت إشراف مهندس زراعي مختص)



## العناكب

**وصف الآفة:** من الإصابات العنكبكية، وتعتبر كلمة أكاروس تعني أنه حيوان دقيق الحجم صغير جداً يحاط الفم بملامس فمية صغيرة وكبيرة كما أن الحيوان له أربعة أزواج من الأرجل بينما تخرج من البيضة يرقة صغيرة ذات ثلاثة أزواج من الأرجل.

**أعراض الإصابة في الحقل:** تتميز الإصابة بظهور بقع مختلفة الأحجام على الأوراق لونها محمر أو أصفر باهت وعند شدة الإصابة تذبل الأوراق وقبل ذلك يسهل مشاهدة خيوط العنكبوت التي تملأ بالتراب كأحد مظاهر الإصابة كما يوجد ذبول على القمم النامية وتعتبر جميع الأطوار المتحركة لهذه الحشرة هي الطور الضار.

**طرق الوقاية:** النظافة الحقلية - اتباع الدورة الزراعية المناسبة.

## المكافحة الكيميائية:

- فنيبروكسيمات ٥٪ اس سي بمعدل ٤٠ مل/١٠٠ لتر ماء.
- إيامكتين ١,٨٪ أي سي بمعدل ٥٠ مل /١٠٠ لتر ماء.
- بيرادابين ١٥٪ أي سي بمعدل ٤٠ مل/١٠٠ لتر ماء.
- هوكسي ثيوزوكس ١٠٪ ديليو بي بمعدل ٨-١٠ جرام/٢٠ لتر ماء

## التبقع الزاوي

**أعراض الإصابة في الحقل** يعتبر التبقع الزاوي إصابة بكتيرية وتسبب البكتريا للبادرات مرضاً باسم اللفحة البكتيرية تظهر على الأوراق بقعاً صغيرة بلون أخضر داكن مشبع بالماء محصورة بعروق الورقة ويكون للبقع زوايا حادة ولهذا سميت هذه الإصابة بهذا الاسم، تهاجم البكتريا السيقان الغضة مسببة تقرحات غامقة تميل إلى اللون الأسود ويعرف المرض أيضاً بالساق الأسود.

يظهر المرض على الجوز بشكل بقع دائرية زيتونية تتحول إلى اللون الأسود ويزداد الإصابة يسقط الجوز.

## طرق الوقاية:

- جمع البادات والبقايا المصابة وحرقها كونها مصدراً للعدوى.
- اتباع دورات زراعية.
- زراعة أصناف مقاومة.
- زراعة بذور سليمة.

## المكافحة الكيميائية:

- كوبراوكسي كلورايد بمعدل ٢ جرام /لتر ماء.

## أمراض الذبول

تعتبر أمراض الذبول من الأمراض الفطرية وتظهر بقع قائمة طرية غائرة على سطح الجوز، ويظهر عن أسود على تيلة القطن المصاب ويتحول لونها إلى الأصفر والاسمر ويسبب هذا الأمراض مجموعة كبيرة من الفطريات الهوائية أهمها:

١. فطر الاسبرجلس ويكون نمواً غزيراً أسود داخل الجوز المصاب.
٢. فطر الرايزيس ويسبب العفن الرخو.
٣. فطر الألترناريا ويسبب العفن الجاف.
٤. فطر الفيوزاريوم.

## طرق الوقاية:

- الاعتدال في الري وأعطاء ريات منتظمة.
- الاعتدال في التسميد الأزوتي.
- مقاومة الحشرات باستمرار.
- مكافحة الأعشاب.
- الزراعة على خطوط.

- مكافحة الحيوية لحشرات القطن

## المكافحة الكيميائية:

- تالكوفوس ميثيل ٥٠٪ ديليو بي بمعدل ٥٠-١٠٠ جم/٢٠ لتر ماء سقي.
- ثيوفانات ميثيل ٧٠٪ ديليو بي بمعدل ٢٠٠ جرام / ١٠٠ ماء سقي.
- هيمكسازول ٣٠٪ أي سي بمعدل ٢٠٠ مل / ١٠٠ لتر ماء سقي.
- كاربندازيم ٥٠٪ أس سي بمعدل ٢٠٠ مل / ١٠٠ لتر ماء سقي.

## الحنق

تعتبر أمراض الذبول من الأمراض الفطرية ويبدأ ظهور الأعراض على البادات قبل خروج أوراقها الأولى ويتم ذلك بعد فترة ١٠ أيام من حدوث العدوى، حيث يظهر على السويقة الجنينية السفلى في المنطقة القريبة من سطح التربة ٥ تقرحات ذات لون بني غامق مائل إلى الاحمرار وفي حالة الإصابة الشديدة نجد أن هذه التقرحات تمتد لتحتيط إحاطة تامة بالسويقة الجنينية السفلى نظراً لتعمق الفطر في الأنسجة الداخلية للنبات، ونتيجة لموت الخلايا في هذه المنطقة تبدأ البادات في الجفاف حيث تتساقط أوراقها الجافة وينتهي بها الأمر إلى الهلاك.

## طرق الوقاية:

- حراثة التربة وتعيمها جيداً.
- الزراعة على خطوط وفي الثلث العلوي للخط.
- زراعة بذور ذات انبات جيد وعلى أعماق مناسبة بحيث تسرع من نموها.
- اعتماد دورات زراعية.
- تعقيم البذور بالمطهرات الفطرية.

## المكافحة الكيميائية:

- تالكوفوس ميثيل ٥٠٪ ديليو بي بمعدل ٥٠-١٠٠ جم/٢٠ لتر ماء سقي.
- ثيوفانات ميثيل ٧٠٪ ديليو بي بمعدل ٢٠٠ جرام/١٠٠ ماء سقي.
- هيمكسازول ٣٠٪ أي سي بمعدل ٢٠٠ مل / ١٠٠ لتر ماء سقي.

## أمراض الكلوستريديا في الأغنام

د. محمد الضوراني

## أولاً: دوسنتاريا الحملان

دوسنتاريا الحملان، أو مرض إسهال الحملان الرضع يصيب الحملان حديثة الولادة من عمر يوم وحتى أسبوعين، وتنتقل العدوى عن طريق ضروع الأمهات، ويسببه ميكروب كلوستريديا بيرفرنجز B الذي يوجد عادة في التربة، ويصل الأمعاء الحملان، ويتكاثر ويفرز سموماً تؤدي إلى الموت بسرعة خلال ٣-٤ أيام.

## أعراض مرض دوسنتاريا الحملان.

- إسهال بني أو مدمم
- ضعف عام
- تصلب المفاصل.
- تعذر الرضاعة.

-تقوس الظهر مع ضمور البطن واتجاهها إلى أعلى، ونظراً لسرعة تأثير المرض قلما يجدي العلاج.

## الوقاية والسيطرة على مرض دوسنتاريا الحملان

يجب مراعاة النظافة التامة والجفاف والبعاد عن تيارات الهواء، مع توفر ضوء الشمس الكافي ومنع الازدحام، وعزل الحيوانات المصابة، ونقل النعاج التي لم تلد لأماكن نظيفة كلما أمكن ذلك.

## ثانياً: التسمم الدموي

يصيب هذا المرض الحملان المسممة والجيدة خاصة الحملان تحت التسمين، والتي تملأ علائق جيدة، وقد تهيب علائق العالية وسطاً لاهوائياً في الأمعاء يهدد لحدوث المرض الذي يسببه ميكروب كلوستريديا بيرفرنجز.

## أعراض مرض التسمم الدموي:

تظهر الأعراض في صورة رعشة في عضلات



على الحملان الكبيرة سريعة النمو، أعراضه قليلة، وتشمل الامتناع عن الأكل، وعلامات الكآبة وإسهال وفيء، مع سرعة التنفس يصاب الحيوان بتقلصات، ويقع على الأرض ويموت فجأة في خلال دقائق، أو ساعات ويتشريح الجثة نجد أن الكلية سهلة التفتت محتقنة مملوءة بكتلة هلامية مع وجود كميات كبيرة من السائل المحيط بالقلب.

## خامساً- التضمع العضلي

في هذا المرض يحدث تورماً وارتشاحاً في مناطق الجسم والأرجل، كما يؤدي إلى اضرار توكسينات وسموم بكتيرية وغالباً ما تصاحب ذلك جروحاً وعند الضغط على الورم نجد له رائحة العفن.

## سادساً- التيتانوس

يسببه ميكروب كلوستريديا تيتانوس توجد جراثيمه في كل مكان لكنها تتركز في التربة والسماد وتدخل عن طريق السرة بعد الولادة أو الجروح البسيطة التي تلتئم بسرعة وتظهر الأعراض بعد ٣-١٠ أيام من الإصابة وتتمثل في تصلب الفك والراس وتمدد الأرجل إلى الامام مع صعوبة التنفس ويموت الحيوان بعد ٤-٦ أيام من الإصابة.

## السيطرة على أمراض الكلوستريديا.

يستخدم اللقاح الجامع للتحصين ويعطى جرعة اولي ٥ سم وجرعة ثانية ٣ سم تحت الجلد على أن يكون الفاصل الزمني بين الجرعتين ٦ اسابيع الحملان المولودة من امهات تم تحصينها قبل اسبوعين من الولادة لا تحصن حتى تبلغ ٨ اسابيع من العمر اما الحملان المولودة من امهات غير محصنة فتحصن عند عمر ١٠-١٢ اسبوعاً ويجب اعادة التحصين بعد ٦ شهور.

أن تحدث الإصابة بالديدان الكبدية، وتقوم الديدان غير تامة النمو بنشر الميكروب أثناء تجوالها في أنسجة الكبد، وتحدث الوفاة فجأة نتيجة السموم المفترزة داخل الأنسجة.

## أعراض المرض الأسود

قد تحدث صعوبة في التنفس ومخاط دموي بالأنف قبل نفوق الحيوان بساعات وعند سلخه يلاحظ أن الأوعية الدموية بالجلد تكون ممتلئة بالدم، والتي يتحول لونها إلى اللون الأسود لذا يسمى بالمرض الأسود.

## الوقاية من المرض الأسود

للقاية يجب القضاء على عائلة الدودة الكبدية (القواقع) مع اعطاء الأدوية اللازمة.

## رابعاً: الكلية الرخوة

يسببه ميكروب كلوستريديا بيرفرنجز B يؤثر عادة



## طريقة عمل دبس الرمان



من الصفات السهلة والمفيدة التي تحتاج إلى معرفتها العديد من ربات البيوت، خاصة في ظل توفر ثمار الرمان في الأسواق يمكن شراؤها بكميات كبيرة وتحضير دبس الرمان المنزلي، وتعبئته في زجاجات معقمة ومحكمة الغلق لفترات طويلة داخل الثلاجة.



فرص الإصابة بأمراض القلب والشرايين. نوضح لكم طريقة عمل دبس الرمان بالمقادير وخطوات التحضير التالية:

**المقادير:**  
3 كيلو رمان.  
نصف كوب عصير ليمون.

**الطريقة:**  
يتم عصر حبات الرمان، ثم تصفيها مرتين بقطعة قماش أو في مصفاة، ثم نضع عصير

الرمان المصفى في وعاء معدني استيل على النار، ونضيف له عصير الليمون، بعد أن يغلي الرمان نخفض درجة الحرارة ونتركه على نار هادئة حتى تتبخر المياه منه، وبعد مرور ساعة إلى ساعة ونصف سيتحول عصير الرمان المضاف له الليمون إلى دبس بقوام كثيف ومتماسك، ثم نترك دبس الرمان حتى يهدأ تماماً ليبرد، ويُحفظ في الثلاجة داخل زجاجة محكمة الغلق لحين استعماله. وبالعافية والاكتماء.

## إعداد: صفية الخالد

ويستخدم دبس الرمان في تتبيل اللحوم والدواجن، ويضاف إلى السلطات عوضاً عن الخل أو عصير الليمون، ويستخدم كذلك في تتبيل الخضروات المسلوقة أو المشوية ضمن وصفات الرجيم، وغيرها من استخدامات دبس الرمان التي تجعله صوصاً مثالياً لا غنى عن تحضيره. يعمل دبس الرمان على تقوية جهاز المناعة لاحتوائه على المعادن والفيتامينات وأبرزها فيتامين سي، كما أنه يخلص الجسم من السموم، ويمده بالطاقة، ويقلل

## معالم زراعية

## المتازل الزراعية في اليمن

المتازل الشمسية وفترة مكوث الشمس فيها				المعالم الزراعية				أيام المعالم		
تخرج منها في يوم	تدخل من يوم	إسم المنزلة	إلى	من	المعلم					
ديسمبر	4	نوفمبر	22	القلب	ديسمبر	8	نوفمبر	26	عشاء النجمين (الظلم الأول)	13

يقول علي ولد زايد:

لَيْتَهَا ظَلَمْتُ بَعْدَ مَا تَلَمْتُ لَيْتَهَا لُقِحْتُ قَبْلَ مَا فُقِحْتُ





المبادرات الاجتماعية هي طريقة ناجحة، يجب أن تتعزز، وأن تتقوى، وأن تتوسع، وأن تُنظَّم بشكل أفضل، وأن تدعم بشكل أقوى، وأن يلتفت الجميع على ضوء مبدأ التعاون؛ لأهميته الكبيرة، ونتيجته المهمة.

السيد / عبدالملك الحوثي



رئيس التحرير: مجد الحداد

# اليمن الزراعية

السبت 18 جمادى الأولى 1445هـ - الموافق 02 ديسمبر 2023م

أسبوعية - 12 صفحة  
العدد 41

تصدر عن الإعلام الزراعي والسكاني  
غرفة الإرشاد والإعلام المشتركة



موجهات حكيمة

الدكتور: رضوان الرباعي \*

## تفعيل المبادرات المجتمعية

تعتبر المبادرات المجتمعية والعمل الطوعي أحد أهم الركائز الأساسية للتنمية المجتمعية الشاملة والمستدامة والتي يتوجب العمل على تنظيمها والاستفادة من قدرات أبناء المجتمع. وكان للعمل التعاوني المجتمعي دور كبير في إحداث تنمية شاملة في عهد الشهيد ابراهيم الحمدي الذي استطاع خلال فترة وجيزة من حكمه أن يحقق تنمية شملت جميع المجالات. في السنوات الأخيرة أصبحت المبادرات المجتمعية في جوهر السياسات الرسمية للدولة، لما لها من دور كبير في تنفيذ الكثير من المشاريع التنموية، وبأيدي المجتمع تم تنفيذ الكثير من المبادرات المجتمعية بجهود ذاتية طوعية، سواء في الطرقات، أو في المنشآت المائية، وبناء المدارس وغيرها من المشاريع الخدمية.

إن فكرة المبادرات المجتمعية والإقبال عليها اليوم رسمياً وشعبياً وتحقيق نجاح كبير في هذا التوجه، ما كان لها أن ترى النور أو أن تحقق من نجاح لولا توجيهات وموجهات القيادة الثورية التي شجعت ووجهت أبناء المجتمع للتحرُّك والمساهمة في تنفيذ المشاريع الخدمية.

فما أوجنا اليوم أن نترجم تلك الموجهات الحكيمة، وأن نعمل أبناء المجتمع على النحو الصحيح، وأن يكون هناك تعاون كبير بين المجتمع الشعبي والجهات الرسمية لتنظيم وتنفيذ المبادرات المجتمعية.

فالمجتمع هو شريك أساسي في التنمية، وله ادوار كبيرة، واليمن تمتلك الكثير من الموارد والطاقات والثروة البشرية وما ينقصها هو استغلالها وتفعيلها بالصورة المثلى، الصورة التي ستحل محل المنح والقروض والمساعدات التي كان الشعب يعتمد عليها من قبل.

السيد القائد عبدالملك الحوثي- يحفظه الله- حث وما زال يحث في التوجه لهذا المجال، باعتباره مجالاً واعداً سيحل الكثير من مشاكلنا بإذن الله، بل وأقسم القائد بجداوية هذا التوجه حين قال ذات محاضرة «أقسم لكم: والله باعتمادنا على الله «سبحانه وتعالى» وبكل ما هو متاح من إمكانيات، وقدرات وطاقات، إذا فعلت، إذا جمعت، إذا نسقت؛ سيعطينا الله البركة، ويعطينا بذلك النصر، ويعطينا بذلك الخير، ويعطينا بذلك- بفضلله وكرمه ورعايته ومعونته، وهو وعد، ووعد صادق-يعطينا بذلك ما يغنينا حتى عن اللهث وراء ما لدى الخارج».

وهذا ما نعمل عليه ونعتمد عليه في تنفيذ الكثير من المشاريع التنموية كما يجب على الجميع ان يبادر ويساهم في تنمية اليمن، وفي تطويرها ورفقيها، فالشعوب لا تبنى إلا بسواعد أبنائها المخلصين الشرفاء الاحرار.

\*نائب وزير الزراعة - نائب رئيس اللجنة الزراعية والسكانية العليا

## بريد المزارعين

أجاب على الأسئلة: المهندس/ عبده الضريس - مدير إدارة الإرشاد بالمؤسسة العامة لتنمية وإنتاج الحبوب



■ المزارع يحيى عبد الخالق من مديرية الحزم بمحافظة الجوف يسأل: ما سبب اصفرار رأس أوراق القمح وما طرق الوقاية والعلاج؟

الظاهرة الموجودة في محصول القمح هي نتيجة لارتفاع نسبة الأملاح في التربة وانخفاض المادة العضوية في التربة، مما يسبب تشقق الأرض حول النبات وتصلب التربة والضغط على جذور المحصول، وبالتالي اصفرار الأوراق الأولية ثم الاحتراق من الأطراف وهذه الظاهرة في الصورة بداية من ورقة العلم.

وللتخفيف من هذه الظاهرة يجب:

- إضافة السماد البلدي المخمر جيداً.
- إضافة الجبس الزراعي (أساس الزراعة).
- إضافة السماد الكبريتي.
- استخدام مياه ري منخفضة الملوحة.
- الزراعة في سطور لتسهيل عمل تشتية بين النبات بواسطة الحيوانات.
- إذا بالإمكان يتوفر مياه سيل الوادي يتم غسل الأرض بمياه السيل وإخراج ماء الغسيل.

■ المزارع أديب علي القدري من خولان الطيال بمحافظة صنعاء يسأل: ما هو سبب ظهور الناقر في الثوم وطرق الوقاية والعلاج المناسب؟

مشكلة الناقر قد يكون مرض النيما تودا الذي يجب مكافحته بواسطة:

- مبيد نيما تودي.
- معاملة التقاوي قبل الزراعة بمبيد فطري.
- إصابة فطرية ولا بد من استخدام مبيد فطري.
- ويجب اتباع الدورة الزراعية من خلال:
- اتباع الزراعة الصحيحة (الزراعة على خطوط وفي منتصف الخط).
- التسميد والرش بالسماد الكبريتي.



الصحيفة تستقبل أسئلة واستفسارات المزارعين على الرقم التالي: 780701051

تنويه